

شكر و إجلال و إهداء

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم ، ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك على نعمائك التي لا إنقطاع لها و على أفضالك التي لا حصر لها ، ربى اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم، واجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم
اشكر الله السميع العليم في وضع هذه المذكرة التي اعتمدت فيها على الله عز و جل أولا ثم على بعض المصادر ، حرصا منا على تفوق الطلبة و الطالبات لحصولهم على الدرجة النهائية

..... إهداء الى أمي الغالية و زوجتي الحبيبة

يا مالك الوجود وماكن الوجدان

يا من ملكتي وأسرتهيا من ملك قلبي وعقلي واستمكتني

فأصبح في داخلي



يا من أفكر وأطم دائماً ببقاء يا من استولى على أفكاري

وجعلني أسير هواه

يا من أسكنتم قلبي وروحيوعدا قاطعا قطعته لهما

أنني لا ولن أنسا لهما



يا من سكن روحي وفؤادي

هويتي لهما كل يوم في إشتياق

ومعشيتي لهما كل يوم في ازدياد



إليكى .. أمي الغالية و زوجتي الحبيبة

حنيني وأهوايتي يحملاني إليكما

حبي وغرامي يدعاني نحوكما

حنانكما ومشاعركما

تجلايني أتمسك بكما

كلمة أ/ عبدالحميد عيسى

هذه القصة من أسوأ ما قرأت في حياتي ليس لأنها تحكي عن امرأة ولكن لأن كاتبها لكي يرفع من شأن شجرة الدر، حط من شأن نجم الدين بشدة كأنه أحد أعدائه الذين ينافسونه على حكم مصر!!!

وجعل شجرة الدر المفكر والمدير لكل شيء حتى أصبح نجم الدين يعود إليها في كل كبيرة وصغيرة كأنها أمه، بل كأنها الوحي الذي بدونه لا يستطيع الحياة!!!

بل زاد الكاتب من القصة سوءاً بأن جعل الصالح نجم الدين يظهر على أنه رجل غبي عاجز عن التفكير والحل والعقد، ولا يقدر على تدبير شئون الدولة التي بين يديه ولا يمكنه أن يقطع أمراً إلا بعد مشورتها.....

بل جعله دائماً ما يضع رأيها نصب عينيه وفوق رأسه، ولا يفكر بعد رأيها البتة!!! ألم نقل بأن رأيها وحي منزل!!!
ودائماً ما يصور نجم الدين على أنه الياقوت المهموم المحتار الذي لا يعرف الحل ويشعر بأنه ليس أهل لهذه المهمة، وينتظر منها الرأي والحل ليعود يبتسم ويشعر بالأمل.

وهي دائماً ما تراها هادئة واثقة تمتلئ أملاً وبشر، ولا تراها مرة واحدة عاجزة عن الحل والأعجب من ذلك أن آرائها كلها صحيحة لا تراها تشير عليه برأي ويتضح بعد ذلك خطؤه، فما تراه صواباً هو عين الصواب، وما تراه خطأ هو الهلاك المحقق، وكأنها تقرأ في كتاب الغيب فتعرف الذي يجب والذي لا يجب!!!
بل الأشد عجباً أنه بمجرد ذكر رأيها تجد نجم الدين يفرح به ويظهر من السعادة ويعدها بأن ينفذه على الفور أو من الغد. ألم نقل بأنها صاحبة الحل والعقد!!!

لقد تعمد الكاتب أن يجعل نجم الدين محاطاً بالمشكلات والهموم وتعتمد أن يجعل الحل كله عند شجرة الدر، بل تجدها تعرف الحل حتى قبل أن يسألها عنه وتترقب الفرصة ليسألها ثم تتفضل عليه برأيها الكافي الشافي الذي لا يرد ولا يصد!!!

لا أعرف كيف وصل هذا الكاتب لهذه الدرجة من الحط من شأن الصالح نجم الدين، وكيف جاءت الجرأة لينسب الفضل والحكمة لغير أهلها!!!

هل لكي يرفع من شأن شجرة الدر يجب أن يجعل السلطان غبي تافه لا قيمة له؟!!
نعم تصرفت بذكاء عندما مات السلطان نجم الدين، ولا ننكر ذلك، لكن ليس من أجل ذلك نزيف الحقائق ونضيع على الناس حقوقهم وفضلهم.

هذه القصة ما هي إلا سم يقدم في العسل، تحط من شأن العظماء وتنسب الفضل لغير أهلهم ويريد أهلها أن يثبتوا في عقولنا حق المرأة المزعوم في القيادة والمسؤولية والرياسة
حقاً إنه زمن طغيان النساء.....

ربنا يستر ومناقش النسوان بكره مركبين شنبات.

ولا نلاقي رجاله لابس طرَح ويطلبوا بالمساواة مع النسوان.

وعجبي!!!



(١) دعاء

س : أين صعد المؤذن ؟ وبم دعا ربّه ؟

ج : صعد المؤذن درجات المنذنة العالية ، ثم خرج إلى شرفتها المستديرة ، وأخذ يشق بصوته الرخيم سكون الليل .
* وأخذ يدعو ربه أن يُفرّج الكرب وأن يدفع البلاء وأن يرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج وشُرور التتار .

س : العرب أمة مُستهدفة في ماضيها وحاضرها ، وضح ذلك .

ج : العرب أمة مُستهدفة في ماضيها وحاضرها ففي الماضي هجم عليها التتار والفرنج والفرس والهكسوس وغيرهم لنهب خيراتها واحتلال البلاد العربية والإسلامية وفي العصر الحالي تحاول أمريكا وإنجلترا وغيرها احتلال البلاد العربية والإسلامية لنهب ثرواتها ولكن الأمة انتصرت عليهم جميعاً بفضل الله ثم وحدتها .

س : كيف جلس المصلون في المسجد ؟ وبم دعوا ربهم ؟

ج : جلس المصلون في المسجد خاشعين لله يؤمنون على دعاء المؤذن .

* ودعوا ربهم بما يلي : ١- أن يلهم العرب الصواب .

٢- وأن يُنبههم إلى ما يُحيط بهم من الأخطار .

٣- وأن يعودوا إلى وحدتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم من الفرنج الذين دنسوها .

س : قال تعالى : " وقال ربكم ادعوني استجب لكم " بين العلاقة بين ما فعله المؤذن وبين هذه الآية ؟

- في الآية أمر من الله للمؤمنين أن يدعوه ووعدهم بالاستجابة ، فدعا المؤذن ربه أن يستجيب له امتثالاً لأمر الله في هذه الآية الكريمة

س : ما مصدر الكرب والبلاء الذي حلّ بالعرب ؟

ج : مصدر الكرب والبلاء الذي حلّ بالعرب : ١- الفرنج الذين دنسوا أرضهم . ٢- والتتار الذين أرادوا نهب خيراتها .

س : ما الذي دفع هؤلاء الأعداء إلى الاعتداء على الوطن العربي ؟

ج : الذي دفع هؤلاء الأعداء إلى الاعتداء على الوطن العربي هو نزاع الأمراء العرب على الملك ، وتطاحنهم على السلطان مما أدى إلى ضعفهم .

س : هل يكفي مجرد الدعاء كي يدفع الله عنا البلاء ؟ وضح

ج : لا يكفي مجرد الدعاء بل لابد من الأخذ بالأسباب وأن نعمل بإخلاص لازالة البلاء والتخلص من أضره .

س : ماذا تعرف عن الفرنج والتتار ؟

ج : الفرنج : هم المسيحيون من أوروبا تسوتوا تحت ستار الدين وأتوا إلى الشرق لنهب خيراته واستمرت حملاتهم نحو قرنين من الزمان .

التتار : قبائل همجية جاءت من منغوليا شمالي الصين فقتلت الرجال ، وبيت الأطفال والنساء ، وخربت البلدان واستباححت الحرمات وقضت على معالم الحضارة في كل بلد دخلته .

س : كيف يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء ؟

ج : يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء بأن :

١- ينتبهوا أولاً إلى ما يُحيط بهم من أخطار .

٢- أن يعودوا إلى وحدتهم .

س : بم حكم الله على " شجرة الدر " ؟ وماذا فعل التتار بقومها ؟

ج : حكم الله على " شجرة الدر " : أن تكون جارية تُباع وتُشترى .

* والذي فعله التتار بقومها : ١- مزّقوا شمل قومها .

٢- وقوّضوا مُلكهم . ٣- وأزالوا سُلطانهم .

س : كيف وصلت " شجرة الدر " إلى قصر نجم الدين ؟ وكيف صارت من الحرائر ؟

س : كيف أدركت رحمة الله شجرة الدر ؟

ج : وصلت " شجرة الدر " إلى قصر " نجم الدين " : بعد أن مَزَّق التتار شمل قومها ، وقَوَّضوا مُلكهم ، وأزالوا سُلطانهم ، صارت جارية تُباع وتُشتري ، فأشترها نجم الدين أيوب ، وهكذا وصلت إلى قصره .
* ثم تخلصت من الرِّق وصارت من الحرائر : بعد أن اشتراها الأمير الصالح " نجم الدين أيوب " ، أحبَّها ، ووثق بها ، أعطاهَا حُرِّيَّتها حين رزقها الله منها بابنها " خليل " ، فصارت بذلك من الحرائر وتخلصت من الرِّق .

س : بم دعت " شجرة الدر " ربها ؟

ج ٣ : دعت " شجرة الدر " ربها :

١- أن يحفظ لها أبنها خليل ويُسلمه لها .

٢- أن يُساعد زوجها " الصالح نجم الدين أيوب " أن يعود إلى مصر سلطاناً عليها .

س : قال تعالى : " إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً " بين كيف طبقت شجرة الدر ما تدعو إليه الآية الكريمة .

- حيث دخلت القصر بعد دعائها وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة في وقتها بدون تأخير أو تقصير .

س : لماذا لا ينسى أحد مصر ؟ أو : أحبَّت " شجرة الدر " مصر ، فبم عللت ذلك ؟

ج : لا ينسى أحد مصر بسبب :

١- النيل الذي يمشي مختلاً بين شاطئيه ، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس .

٢- شعب مصر ، فهو شعب لطيف ودود حلیم كريم .

س : إن مَنْ يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير ، فلماذا ؟

ج : إن مَنْ يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير :

١- لأن مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها .

٢- كما أن العدو يخشى بأسها .

٣- باتحاد جيش مصر والشام يستطيع العرب صد خطر الفرنج ، وهزيمة التتار .

س : ما العقبات التي حالت دون وصول " الصالح نجم الدين أيوب " إلى حكم مصر ؟

ج : العقبات التي حالت دون وصول " الصالح نجم الدين أيوب " إلى حكم مصر :

١- " سوداء بين الفقيه " : وهي زوجة " الملك الكامل " حاكم مصر والشام : أولاً : استطاعت أن تجعل زوجها يخلع ابنه " الصالح نجم الدين أيوب " من ولاية العهد ، وأن يُولي مكانه ابنها " سيف الدين " ، وهو أصغر سنّاً من أخيه ، وأقلّ منه كفاءة .

ثانياً : ولم تكف بذلك بل دفعت الملك الكامل أن يُقضي " نجم الدين " عن مصر ، حيث جعله أميراً على الثغور ، في الشام في مواجهة الأعداء ؛ ليخلوا الجو لها ولائها سيف الدين .

٢- التتار : الذين يُسرعون في ضراوة لاكتساح البلاد العربية ، كما اكتسحوا غيرها .

٣- الروم : الذين لا تهدأ جيوشهم ولا تكف عن غزو مصر والشام .

٤- أمراء بني أيوب : فهم مُتتازعون مُتباغضون ، يعمل كل منهم لنفسه ، غافلاً عمّا حوله ، ناسياً ما يحيط به من الوحوش الضارية .

٥- الحاجة إلى جيش قوي ؛ يواجهون به الأعداء و يُحققون به الآمال .

س : لماذا كانت " سوداء بين الفقيه " زوجة " الملك الكامل " أكبر عقبة إلى حُكم مصر ؟

ج : كانت " سوداء بين الفقيه " زوجة " الملك الكامل " أكبر عقبة إلى حُكم مصر :

١- استطاعت أن تجعل زوجها يخلع ابنه " الصالح نجم الدين أيوب " من ولاية العهد ، وأن يُولي مكانه ابنها " سيف الدين " ، وهو أصغر سنّاً من أخيه ، وأقلّ منه كفاءة .

٢- دفعت الملك الكامل أن يُقضي " نجم الدين " عن مصر ، حيث جعله أميراً على الثغور ، في الشام في مواجهة الأعداء ؛ ليخلوا الجو لها ولائها سيف الدين .

س : أرادت شجرة الدر أن توثق العلاقة بين قومها وزوجها فلماذا ؟ لأن قومها محاربون أقوياء وسوف يكونون عوناً له وقت الحاجة .

س : كانت شجرة الدر جارية طموح .. كيف تستدل على ذلك ؟

ج : الدليل على طموح شجرة الدر :

١- أنها كانت تتألم للرق الذي أصابها وتتمنى أن تعود إليها حريتها .

- ٢_ شعورها بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وسخطها على التتار .
 - ٣_ طموحها في الوصول لحكم مصر مع زوجها الصالح نجم الدين .
 - ٤_ حبها لمصر وشعبها اللطيف الودود الكريم وطبيعتها الجميلة .
 - ٥_ تفكيرها في إزالة العقبات التي تحول بين زوجها نجم الدين وحكمه لمصر .
 - ٦_ أملها في النجاح عن طريق التخطيط واتخاذ القرار السليم .
 - ٧_ اعتمادها على قومها ليساعدوا زوجها في تحقيق ذلك الأمل .
- س : ما الأفكار التي استحوزت على شجرة الدر ؟
- ج : * حب مصر وجمال نيلها وروعة منظرها وسمات المصريين الطيبة .
- * الرغبة في توحيد مصر والشام للوقوف في وجه المستعمر .
- * الرغبة في حكم مصر .

س: خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان وضح ذلك ، وهل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب؟ ولماذا ؟

- نجح نجم الدين بمساعدة زوجته شجرة الدر في مواجهة الصعوبات ، فاستطاعت شجرة الدر أن توثق العلاقة بين قومها وبين زوجها نجم الدين ليكونوا عوناً له .

س: " وراء كل عظيم امرأة عظيمة " وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الحوار بين الأمير و شجرة الدر .

الأنانية : هي خلق ذميم يؤدي إلى الصراع والفشل ، ولذلك تفرق أمراء بني أيوب وحارب بعضهم بعض مما أدى إلى ضعفهم بسبب الصراع على الملك .

س " إن الذئب يأكل من الغنم القاصية " على من تنطبق هذه المقولة ؟

- تنطبق هذه المقولة على أمراء بني أيوب ، فهم متنازعون ومتباغضون وكل واحد منهم يعمل نفسه دون النظر إلى الآخرين .

س من قائل هذه العبارة ؟ (مهم)

- ١- حكمت علي يا رب أن أكون جارية تباع وتشترى . (شجرة الدر)
- ٢- إن من يحكم مصر يستطيع أن يفعل الكثير . (شجرة الدر)
- ٣- كيف السبيل إلى حكم مصر . (شجرة الدر)
- ٤- يعوزنا جيش قوي نواجه به الأعداء . (نجم الدين أيوب)
- ٥- أنت خير عون لي في هذه الحياة . (نجم الدين أيوب)

س : ما الغرض من الاستفهام في قوله ؟ (مهم مهم)

أ- ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر ؟ أسلوب استفهام غرضه الاستبعاد .

ب- وهل ينسى أحد مصر ؟ أسلوب استفهام غرضه النفي .

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
النافذة / البرج	الشرفة	صعد (ض) هبط	ارتقى
هدوء X حركة	سكون	السهل (ض) الأجلش	الرخيم
يلح في الدعاء	يتوسل	المصيبة (ج) البلاء	البلاء
يحيط	يحيق	يكشف الضيق	يفرج الكرب
يقولون آمين	يؤمنون	ساكنين ، مطمئنين	خاشعين
وسخوها X ظهورها	دنسوها	الصحيح X الخطأ	الصواب
تقاتلهم	تطاحنهم	المعتدين (م) الطاعي	الطغاة
جمع	شمل	فرق X جمع	مزق

مَحُوا X ثَبَّتُوا	أَزَالُوا	هَدَمُوا	قَوَّضُوا
العبودية X الحرية	الرَّقْ	الأحرار (م) الحرة	الحرائر
المقعد (ج) الأرائك	الأريكة	انتهى X استأنف	فرغ
فارقته X لازمه	زايله	اللجام (ج) الأعنة	العنان
فرش (ج) بُسُط	بِسَاط	يزهو ، يفخر	يختال
القوة، الغلبة X الضَّعْف	البأس	نوع من الحرير، الديباج	سندس
الطريق (ج) السُّبُل	السبيل	نَرَدٌ ، نَمَنع	نصد
وراثته الملك ، الحكم	ولاية العهد	تحت ، قبل	دون
الحدود ، المنافذ (م) الثغر	الثغور	إبعاد X إدناء ، تقريب	إقصاء
الأفكار (م) الفِكْرَة	الفِكر	الشرسة (ج) الضواري	الضارية
متمايلة	متهادية	غَطَى X انحسر	غمر
الوجه	المُحَيَّا	مضيئة	مشرقة
تمنع X تتيح	تحول	نفسها (ج) خواطر	خاطرهما
توطيد ، تقوية	توثيق	ينقصنا	يعوزنا

مفاجأة

الفصل الثاني

- (١) أصبح الخوارزمية عوناً لنجم الدين . فلماذا ؟
- إكراماً لشجرة الدر
- (٢) ما الخبر المفزع الذي أحزن (نجم الدين) ؟
- وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة ٦٣٥ هـ
- (٣) على أي شيء أتعف الأُمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟
- اتفقوا على : (أ) تولية (سيف الدين بن سوداء) ملك مصر والشام باسم الملك العادل .
(ب) أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه (الجواد مظفر الدين يونس بن مودود)
(ج) أما (نجم الدين) فيبقى كما هو أمير على الثغور بالشرق .
- (٤) لماذا حزن نجم الدين على وفاة أبيه الملك الكامل ؟
- لفقده ملك مصر ولما سيحدث للدولة الواسعة من تفرق
- (٥) (وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة) عن تتحدث العبارة ؟
وما الخبر ؟ ولماذا وقع على نفسه وقع الصاعقة ؟
- تتحدث العبارة عن (نجم الدين) ، والخبر هو وفاة أبيه والملك الكامل ووقع عليه وقع الصاعقة لفقده ملك مصر ولما سيحدث للدولة الواسعة من تفرق وانقسم بين الأُمراء الأيوبيين منتهزين ضعف الملك الجديد .
- (٦) بم لقب (سيف الدين) بعد توليته ملك مصر ؟ وأين كان نجم الدين حينذاك ؟
- لقب (بالعدل) ملك مصر والشام واليمن وكان نجم الدين حينذاك أميراً على قلعة (سنجار) وبعض (الثغور)
- (٧) ما وقع خبر تولية (سيف الدين) ملك مصر علي نجم الدين ؟ ولماذا ؟
- وقع عليه الخبر وقع الصاعقة لأنه فقد ملك مصر وتعرضها لخلاف الأُمراء .

٨) ما الأفكار التي دارت في رأس نجم الدين بعد هذا الخبر ؟

(أ) فقد ملك مصر

(ب) تفرق وتمزق الدولة وضعف الإدارة بسبب ضعف الملك الجديد.

(ج) أخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب.

(د) لم ينس عدوه اللدود (بدر الدين لؤلؤ) أمير الموصل.

٩) ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره بهذه الأفكار ؟

- أستدعى شجرة الدر وأخبرها بما حدث وأخذ رأيها في انسحابه من حصار (الرحبة) فوافقته.

١٠) لماذا قرر نجم الدين الانسحاب من حصار (الرحبة) وما رأي شجرة الدر في هذا القرار ؟

- انسحب من حصار الرحبة حتى يتفرغ لحل المشكلة التي نشأت من طمع الأعداء.

في القضاء عليه علماً بأن حصار الرحبة بدون فائدة ولو ظل محاصراً لها لتمكن أعداءه منه فكانه يسلمهم رقبته.

١١) لماذا اختلف (الخوارزمية) مع (نجم الدين) ؟ وماذا فعلوا ؟

- اختلف (نجم الدين) مع (الخوارزمية) بسبب مطامعهم الواسعة فدبروا أمرهم للخروج عن طاعته. فعندما كان نجم الدين ينسحب بجنوده ليلاً من (الرحبة) ففوجئ برجال مسلحين يطاردهونه ثم علم أنهم (الخوارزمية).

١٢) كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟ وأين استقر ؟

- أفلت منهم هروباً ولجأ إلى قلعة (سنجار)

١٣) لماذا لجأ نجم الدين إلى قلعة سنجار ؟

- لجأ إلى سنجار بعد إفلاته من الخوارزمية ليتحصن فيها ويمتنع بها تاركاً لهم الأموال والأثقال.

١٤) بم هدد بدر الدين لؤلؤ (نجم الدين) ولماذا ؟

- هدد بحصار قلعة (سنجار) ليقض عليه وعلى شجرة الدر وأقسم ألا ينصرف إلا إذا قبض عليهما.

١٥) أين كان يوجد (توران شاه) ؟ وماذا حدث له ؟

- كان يوجد في مدينة (آمد) وهي أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة وحدث أن جيوش (غياث الدين الرومي) حاصرت مدينة (أحد) التي بها توران شاه (بن (نجم الدين)

١٦) ما الذي طلبته (شجرة الدر) من زوجها (نجم الدين) وبم أجابها ؟

- طلبت منه أن يترك لها تدبير هذا الأمر وحل المشكلة فوافقها وزجها وطلبت منه أن يستدعي القاضي (بدر الدين الزراري) قاضي سنجار.

١٧) ما لذي قالته شجرة الدر لقاضي سنجار ؟

- قالت له أن الأمير نجم الدين يرتد أن يبعثه إلى الخوارزمية ليستعطفهم بلباقته وقوة بيانه.

١٨) لماذا اختارت (شجرة الدر) قاضي سنجار يكون رسولاً إلى الخوارزمية ؟

- لقدراته على استمالتهم بلباقة وقوة بيانه وحسن مداخله وشجاعته ووقوفه بجانب الحق متحدياً كل تهديد.

١٩) طمأننت شجرة الدر قاضي سنجار بأنه لن يتعرض للخطر. فكيف ذلك ؟

- لأنه لن يخرج من باب القلعة التي فيها الخطر بل بربطة بالحبال وإنزاله من سور القلعة في الظلام من مكان بعيد عن عيون الراصدين مع حلق لحيته حتى لا يتعرف عليه أحد.

٢٠) بين موقف القاضي (بدر الدين) مما عرضته عليه (شجرة الدر) ؟

- استجاب القاضي بدر الدين لما عرض عليه وقال أمر مطاع يا مولاي نحن أنصارك ورهن إشارتك.

٢١) استنارت شجرة الدر عاطفة قومها تجاهها. وضح ذلك.

- استنارتهم بأن قالت لهم (أنتم أهلي وعشيرته ولم يبق لي غيركم فإلى من ألتجأ إذا تخليت عني إلى التتار أعدائنا أم إلى الفرنج أسرعوا إلى ابنتكم وأدوا حق أبوتكم وأخوتكم ولكم عند نجم الدين ما تشاءون فاستجابوا.

٢٢) تناول بأسلوبك نتيجة معارك الخوارزمية في سنجار وأمد.

- أطلق الخوارزمية مسرعين إلى سنجار وهزموا جيوش بدر الدين لؤلؤ فهرب وفك الحصار عن نجم الدين ثم ذهب الخوارزمية إلى مدينة (آمد) فخلصوها من غياث الدين الرومي وأنقذوا (توران شاه بن نجم الدين).

٢٣ (القوة العسكرية سلاح ذو حدين) وضح ذلك.

- القوة العسكرية سلاح ذو حدين قد تكون معك أو عليك كقوة الخوارزمية مرة تطارد (نجم الدين) ومرة أخرى تفك عنه الحصار.

٢٤- اتصفت " شجرة الدر " بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن . وضح ذلك .

أ- استطاعت بذكائه أن تنقذ نجم الدين من حصار بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي

ب- استطاعت ببراعة أن تخرج قاضي سنجان من القلعة بعد أن حلق لحيته .

٢٥- لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان " مفاجأة " ؟

- لكثرة المفاجآت في أحداثه ومنها :

أ- مفاجأته بموت أبيه ب- مفاجأته بقرارات الأمراء بعد وفاة أبيه .

ج- مفاجأته بانقلاب الخوارزمية ضده د- مفاجأته بحصاره وحصار ابنه .

٢٦ : ماذا تعرف عن : (سنجان - آمد) ؟

أ- قلعة سنجان : قلعة على حدود العراق بالقرب من الموصل ، احتفى بها نجم الدين من الخوارزميين عندما انقلبوا عليه .

ب- آمد : أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، حاصرها غياث الدين الرومي .

٢٧ من قائل العبارة ؟

أ- " خيرا تصنع يا مولاي ، ذلك أفضل من أن نحصر في هذا المكان " .

القائل : (شجرة الدر) وذلك عندما علم باتفاق أمراء مصر .

ب- " لا بأس على مولاي مما يرى هذا خطب يسير بجانب عزم مولاي وحليته الواسعة " .

- القائل : (شجرة الدر للصالح نجم الدين) ، المقصود بـ (الخطب) عندما حوَّصر الصالح نجم الدين في قلعة سنجان ، وابنه توران شاه في آمد .

ج- " تعلم يا شيخ بدر ما نحن فيه " القائل : شجرة الدر لبدر الدين الزراري .

د- " حل موفق وفكرة رائعة " القائل : القاضي بدر الدين الزراري .

اللفويات :-

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يتربص	يتربص	حكمتك	لبافتك	أحكمت	وثقت
شديد الظلام	حالك	الإسراع	التفكير	جاداً	منهمكا
قلبه	جنابة	صوت السيوف	الصليل	الممتدة المتباعدة	المترامية
يفسدون	يعيثون	المدن الساحلية	الثغور	مواجهة	منازلة
خيولهم	جيادهم	قلعة على حدود العراق	سنجان	الشديد الخصومة	اللدود
صوت الخيل	الصهيل	الأمته	الاثقال	يخطط	بعد
		الحصن	القلعة	يهلكنا	بويكابنا
		مدينة بالعراق	آمد	الجريمة	الإثم
		حالفاً	مقسماً	ليقفزوا	ليشبوا
		لا حرج ولا ضرر	لا بأس	مدينة من ثغور الشام	الرحبة
		أمر	خطب	يرفع صوته	يجار بصوته
		سهل	يسير	دبروا الأمر ليلاً	بيتوا
		اعتمد	أعول	الهجوم عليه	الانقضاض عليه
		الضييق	الضنك		هوم مضارب
		كفة	راحتة	لنستعطفهم	لنستميلهم

بعض الجموع

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الصاعقة	الصواعق	مقتل	مقاتل	خطب	خطوب	جواد	جباد
الإثم	الإثام	ثقل	أنقال	راحته	راح _ راحات	ملك	أملاك
اللود	الداء	قلعة	قلاع - قلع	صهوة	صهوات	مدخل	مداخل

بعض المضادات

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
بودعنا	ينجينا	المترامية	الفريقية	الطمع	القناعة
أسرع	أبطأ	اللود	المحب	جدوي	ضرر

بسمه الأمل

الفصل الثالث

س١ كيف تم الانتصار على (بدر الدين لؤلؤ و غياث الدين الرومي) ؟

(ج) أرسلت شجرة الدر رسالة مع القاضي (بدر الدين الزراري) إلى قومها الخوارزمية نستجد بهم فأسرعوا إلى سنجار والتفوا حول جيوش بدر الدين وهزموه وفكوا الحصار ثم اتجهوا إلى (أمد) وخلصوها من غياث الدين وأنقذوا (توران شاه بن نجم الدين) .

س٢ إلى أين أنتقل نجم الدين بعد انتصاره وإنقاذ ابنه ؟ ولماذا ؟

(ج) أنتقل نجم الدين إلى حصن (كيفا) على حدود التركستان وبدأ في ترتيب أموره وأخذ يفكر في أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر .

س٣ على الرغم من انتصار نجم الدين فإنه كان قلقاً.وضح السبب ؟

(ج) كان قلقاً من جهة مصر وأتباعه فيها حيث مضت مدة طويلة لم تصله أخبار تطلعه عليهم .

س٤ ماذا فعل نجم الدين عندما أشد به الضيق ؟ ومن كان بجانبه يحدثه ؟

(ج) لما أشد به الضيق خرج إلى شرفة من شرفات الحصن وجعل يقلب بصره في كل ناحية وشجرة الدر بجانبه تحدثه لتزيل كربيه وتزيح همومه .

س٥ كانت شجرة الدر زوجة مخلصة وفيه لزوجها. أستدل على ذلك ؟

(ج) فقد وثقت علاقة زوجها الخوارزمية ولما اختلفوا معه أرسلت لهم خطاباً كان سبباً في فك الحصار عنه وعن ابنه (توران شاه) ولما ضاق صدره لعدم وصول أخبار من مصر خارج إلى شرفة القصر فلم تتركه وقفت بجانبه تحدثه لتزيل كربيه وتزيح همومه .

س٦ (بينما كان نجم الدين في قلعه دخل أحد الخدم يستأذن) ؟

(ج) كان يستأذن (لأبي بكر القماش) أحد تجار القاهرة .

س٧ من أين جاء أبو بكر ؟ وكيف أستقبله الأمير ؟ ولماذا ؟

(ج) جاء من القاهرة وأستقبله الأمير نجم الدين بالترحيب والسرور لأنه حمل إليه أخبار مصر التي كان متعطشاً إليها .

س٨ : ما الذي عرضه أبو بكر وبأي شيء مد يده لنجم الدين ؟ وماذا قال له ؟

(ج) عرض أبو بكر بضاعته الجديدة ومد يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً له (رأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد) .

س٩ لم ظهر الامتعاض (الغضب) في وجه نجم الدين ؟

(ج) ظهر الامتعاض على وجه نجم الدين لأنه قرأ ما نقش على الدينار من أنم العادل أصبح ملك والشام واليمن بينما هو قد حرم من الملك الذي يستحقه هو.

س ١٠ صف مظاهر احتفال الشعب بالملك الجديد (العادل) في ضوء قراءتك الموضوع.

(ج) عاشوا أياماً بين الذبائح التي تنحرف في الميادين وتحت قلعة الجبل وتوزع لحومها عليهم ابتهاجاً بملك مصر الجديد وامتألت الشوارع بالآلوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل سيف الدين.

س ١١ سأل نجم الدين أبا بكر عن أحوال الأمراء والقواد والملك . فيما أجاب ؟

(ج) قال له لم يبق في مصر أحد من أصحاب الرأي والتدبير ولم يبق فيها إلا أصحاب النفوس الخبيثة الطامعة.

س ١٢ علل لما يأتي (ابتهاج عوام الناس بمقدم الملك العادل ملك مصر).

(ج) لأنهم يجهلون حقيقة الأمور وكل ما يعينهم ما ينالهم من الذبائح ومواكب الأفراح.

س ١٣ (جرت الأمور يا مولاي على ما يهوي الذين لا يعلمون فعاشوا أياماً بين الذبائح التي تنحرف في الميادين) – من المتحدث ؟ ومن المخاطب ؟ ثم وضح قيمة قوله (على ما يهوي الذين لا يعلمون) ؟

(ج) المتحدث – (أبو بكر القماش) والمخاطب – الأمير (نجم الدين)

وهذا القول يدل على جهل الناس بحقيقة الأمور فكل ما يعينهم الذبائح ومواكب الأفراح.

س ١٤ صف حياة الملك العادل الخاصة ؟

(ج) الملك العادل وراء الجدران ألتف الفاسدين والطامعين حوله بالإضافة إلى انغماسه في اللهو والشرب والنساء فهو خبير بالجواري وألوان الشرب والترف ولا يفارق إلا حين يضع يده في خزائن الدولة يأخذ منها ما يشاء.

س ١٥ من الذين قربهم الملك العادل إليه ؟

تقرب إليه الأمراء بما يحب الجواري ليحظوا عنده بمكانة عالية وكان أحظاهم عنده (داود أمير الكرك).

س ١٦ من الذي أصبح الأمر النهائي في قصر العادل ؟ وماذا كان يفعل ؟

(ج) هو (داود أمير الكرك) وكان يبعد عنه الناصحين والمخلصين ليزداد تسكناً منه

س ١٧ ما سبب اعتقال الأمير (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) بقلعة الجبل ؟

(ج) اعتقاله بتهمة مكاتبة نجم الدين وادعاء خروجه على الملك الجديد.

س ١٨ (الناس على دين ملوكهم) وضح ذلك في ضوء دراستك للفصل.

(ج) لأن الملوك قدرة للشعب أن استقاموا استقام الناس وكان الملك العادل عايباً لاهياً سكيراً فصارت الحاشية مثله.

س ١٩ (حياة الملك العادل تبين عوامل انهيار الأمم والشعوب) – بين ذلك ؟

(ج) من أعوامل انهيار الأمم : ١) سيطرة الحاشية على الحاكم لتحقيق أطماعها.

٢) انغماس الحاكم في اللهو والشرب والفجور . ٣) نهب خزائن الدولة وتبذيرها على الرافصات.

س ٢٠ علام اتفق (عادل) و (الجواد) ؟ وما نهاية هذا الاتفاق ؟

(ج) اتفق الملك العادل مع (الجواد) نائب دمشق على أن يعطيه (الشوبك) والإسكندرية وقليوب – وعشرون قري من قرى الجيزة في مقابل أن يتنازل (لداود صاحب الكرك) عن (دمشق) وزيادة في الخديعة طلب منه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ليكون بجانبه فهو محتاج إليه.

لكن الجواد لم ينخدع وفكر في أن يستعين بنجم الدين.

س ٢١ ما المقايضة التي تمت بين (نجم الدين) وبين (الجواد) وما أثرها ؟

(ج) عرض الجواد صفقة رابحة يقايضه بدمشق بدلاً من (كيفا) و (سنجار) فدخله دمشق يقربه من أملة في حكم مصر.

س ٢٢ (زاد الأمل إشراقاً يا مولاي فهل بعدد دمشق سوى مصر) من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟ وماذا يعني القول (هل بعدد دمشق سوى مصر) ؟

(ج) قالتها (شجرة الدر) وذلك حين أرسل الجواد نائب دمشق يقايض نجم الدين بدمشق بدلاً من كيفا وسنجان ففرحت قالت هذه العبارة. هذا القول يعني أن دمشق تقرب الحلم والأمل في حكم مصر.

س ٢٣ (صفقة رابحة يا مولاي) من قائل هذه العبارة ؟ وماذا يقصد بهذا القول ؟

(ج) قالها (أبو بكر القماش) بقوله أن دمشق مدينة كبيرة وحاكمها له نفوز كبيرة بخلاف قلعة (سنجار) و(كيفا) فهما من الثغور البعيدة.

س٢٤ أبدى أبو بكر شكه فيما عرض (الجواد) . علام بني شكه هذا ؟

(ج) بناء على ما هو معروفاً من تردد الجواد وربما يفكر في الصفقة ويعرف الفرق فيرجع وينقض ما أتفق عليه أو ربما أنصاره ينيهون إلى ذلك.

س٢٥ لماذا أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد ؟

(ج) لأنها صفقة رابحة وهو يرغب في دمشق لتفتح له طريق مصر كما أنه خاف من الانتظار فيترجع (الجواد) بعد ما يتدبر الموضوع.

س٢٦ طلب نجم الدين من أب بكر العودة على مصر مع القافلة. فلماذا ؟

(ج) ليرسل نجم الدين تعليماته إلى أتباعه من الأمراء الثائرين على الملك العادل وفساده والداعين إلى الإصلاح والوحدة – كما يحمل ملاماً حاراً إلى (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) المعتقل بقلعة الجبل ويبشره بقرب الخلاص من الظلم.

س٢٧ ما أثر موافقه نجم الدين على المقايضة على الناس في دمشق ؟

(ج) ارتاح الناس إلى ذلك وارتقبوا وصول (نجم الدين)

س٢٨ متى دخل نجم الدين (دمشق) ؟

(ج) دخلها في أول جمادي عام ٦٣٦هـ

س٢٩ صف منظر دخول نجم الدين لدمشق ؟

(ج) استقبلته دمشق أحسن استقبال وكان على فرسه رافع الرأس باسم الثغر يحيط به الفرسان الأقوياء وشجرة الدر في هودجها سابعة في أحومها.

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
كيفا	بلدة وقلعة عظيمة على نهر دجلة	التركيستان	اسم جامع لكل بلاد الترك	الهودج	قبة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء
شرع	بدأ	الكأس	القدح	ليحظوا	ليفوزوا
تدبر	نظر وتامل	الطاس	إتاء من نحاس	أحظاهم	أكثرهم قرباً
يفد	يقدم	العوانق	العقبات	مكاتبتك	مراسلتك
دقائق الأمور	الأمور الغامضة	اتباع	أعوان	حثك	تشجيعك
المنيع	القوي	الحازم	حسن التصرف	الشوبك	قلعة بالشام
الدينار	عملة ذهبية	الخلاص	الخروج من السجن	لم ينطل	لم يندفع
بدا	ظهر	الأشهب	الابيض خالطة سواد	فضها	فتحها
الامتعاض	الغضب	جد خبير	خبير جداً	البشر	السرور
يهوي	يحب	الجواري	المراه المملوكة	بشاشة	فرح
قلعة الجبل	قلعة صلاح الدين بالقاهرة	الترف	النعمة	عقب	علقت
ماجت	امتألت	الماجنون	المنحرفون	يخامره	يخلط قلبه
نوي	أصحاب	الفواني	الفتيات الجميلات المنحرفات	ينشدون	يطلبون
انثني	رجع	الونيد	البطى المتمهل	أفايضة	أباعله

بعض المضادات

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
شرع	انتهى	المنيع	الضعيف	بدا	أختفى
يهوي	يكره	ماجت	خات	البشر	الحن
بشاشة	حن	الونيد	السريع	فساد	صلاح
الخبيرة	الطبية				

بعض الجموع

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الغانية	الغواني	الكأس	الكنوس	الداعي	الداعون
عائن	أعوان	قلعة	قلاع	دقيق	دقائق
الهودج	الهوداج	الميدان	الميادين	موكب	مواكب
القافلة	القوافل	الديار	الدناير	ذو	ذوو
الجارية	الجواري	الماجن	الماجنون	العائق	العوائق
تبع	أتباع	الذبيحة	الذبايح		

عقبة في طريق الأمل

الفصل الرابع

- ١) ماذا قالت شجرة الدر بعد أن استقرت مع زوجها في دمشق ؟
- قالت في سرور " منزل سعيد يا مولاي وما بعده أسعد بأذن الله " .
- ٢) (لكن كيف الوصول) إلى مصر ؟ (من قال هذه العبارة ؟ وأين قالها ؟ وما غرض الاستفهام ؟
- قالها الصالح (نجم الدين) بعد أن استقر في دمشق والاستفهام غرضه الاستبعاد .
- ٣) حدد نجم الدين العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر . وضحها .
أ) صعوبة الطريق . ب) الأخطار والمفاجآت من أمراء بني أيوب وأعوانهم .
ج) خبث الفرنج د) تدبير (سوداء بنت الفقيه) .
هـ) كيد أتباعها الموجودين في صفوف نجم الدين مثل (ورد المنى ونور الصباح) .
- ٤) (أعاننا القدر وخلصنا دمشق) من قائل العبارة ؟ وعلى أي شيء أعانته القدر وكيف ؟
- قائل العبارة (نجم الدين) وأعانته القدر على دخول دمشق بغير حرب ودون أي يرفع سيفاً أو ير بعد دماً .
- ٥) (الطريق شائك ولا أدري ما خبي لنا فيه من سيوف بني أيوب وكائنهم وجنت الفرنج قالت وبريق الأمل يلمع في عينها) بعزم مولاي تهون الشدائد من المتحاوران هنا ؟ وأين كان ؟ وما المقصود بالطريق في العبارة ؟
- المتحاوران هما (نجم الدين - وزوجته شجرة الدر وكان في دمشق حيث استقر فيها بدون قتال نتيجة المفاوضة مع الجواد - المقصود بالطريق العبارة (طريق مصر)
- ٦) بم تتغلب على العقبات ؟ وأيهما أجمل (الطرق شائك) أو (الطريق صعب) ولماذا ؟
- تتغلب على العقبات بتوفيق الله بنصره وقوة العزيمة .

- (الطريق شائك) أجمل لانه يصور المتاعب في الطريق بصورة أشواك تؤلم.
- ٧) هونت شجرة الدر من كثرة العوائق التي تقف في طريق نجم الدين . فماذا قالت ؟
- قالت (بعزم مولاي تهون الشدائد وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهذ الجبال وليس مع الشجاعة والعزم الصادق شيء صعب ولا مع الإيمان شيء مستحيل.
- ٨) قال (كلام جميل يا أم خليل ! لسانك يقطر شهداً وكلامك سكر مصفى يعجبني منك)
- من قائل العبارة ؟ ومن (أم خليل) ؟ وما صفتها التي أعجب بها المتحدث ؟
- قائل العبارة (الصالح نجم الدين) وأم خليل هي (شجرة الدر)
- والصفات التي أعجبت (نجم الدين) هي حلاوة حديثها وقلبها الثابت ونفسها الوثابة التي لا يصيبها الملل ولا تنال منها الشدائد.
- ٩) (لسانك يقطر شهداً - وكلامك سكر مصفى) ما الجمال في التعبيرين ؟ وأيهم أقوى ؟ ولماذا ؟
- في التعبيرين تصوير يدل على حلاوة حديث شجرة الدر فهو يشبه الشهد ويشبه السكر المصفى - والتعبير الأول أقوى لأن حلاوة الشهد أقوى وهي طبيعة وكان من الأفضل أن يصف الشهد بأنه مصفى والسكر بأنه مكرر.
- ١٠) من اللذان وصلا وطلب مقابلة نجم الدين ؟ ومن أين وصلا ؟
- وصلا عمنا نجم الدين (مجير الدين - وتقي الدين) مصلا من مصر
- ١١) من جاء عما نجم الدين ؟ وفي أي شيء قضوا الليل ؟
- جاء مع نجم الدين بعض أمراء مصر وقضوا بقية الليل تحدثونه عن مرارهم من الملك العادل وعن مصر وإحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده.
- ١٢) (الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعية ؟ واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر إن مصر قوة هائلة يا مولاي إذا ضعفت ضعف الشام معها)
- من المتحدث وإلى من يتحدث ؟ وعرضت الفقرة قضية مؤيدة بالدليل عليها. وضح ؟
- المتحدث (تقي الدين) ويتحدث إلى (نجم الدين)
- القضية هي (تحرير مصر من العادل وحاشية الفاسدة فهي القوة الكبيرة للعرب.
- والدليل على ذلك (أن مصر قوة هائلة إذا ضعفت هائلة إذا ضعفت الشام معها وأنها القلب النابض لكل جيوش الأمة العربية.
- ١٣) وضح موقف نجم الدين فيما سمع مبينا ما ترتيب عليه.
- فكر فيما سمع واقتنع به إذ يترتب عليه إن يقود مصر العظيمة ويضرب بها الفرنج ضربة قاضية وينهي قصتهم في هذه البلاد.
- ١٤) (كان نجم الدين وشجرة الدر) يكرهان الفرنج لسبب مختلف. وضح ذلك ؟
- رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج بسبب ما ارتكبوا في مصر من مظالم بالهجوم عليها ولا ينسى أنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط في عهد والده (الكامل) حين هاجموا هذا الثغر سنة ٦١٥ هـ ليدخلوا منه مصر.
- أما رغبة (شجرة الدر) في القضاء على الفرنج فنباعة من غضبها عليهم بسبب ما فعلوه في قومها الخوارزمية.
- ١٥) إلى من أرسل نجم الدين كتاباً ؟ ولماذا ؟
- أرسل إلى عمه (الصالح إسماعيل) يطلب منه أن يسرع إليه ليساعد في دخول مصر .
- ١٦) ما الكتاب الذي وصل إلى (الصالح إسماعيل) قبل أن يصل كتاب (نجم الدين) ؟
- كتاب الجاريتان (ورد المني ونور الصباح)
- ١٧) ما الدافع وراء إرسال كتاب (ورد المني ونور الصباح) إلى الصالح إسماعيل ؟
- لا بلاغة باتفاق نجم الدين والجواد على مقايضة دمشق بحصني (كيفا وسنجار) وليس في ذلك مصلحة إسماعيل لان هاتان الجاريتان تحقدان على شجرة الدر وتعملان ضدها .
- ١٨) بم رد الصالح إسماعيل على كتابهما ؟ وماذا فعلت ؟
- رد بكتاب يحثهما فيه على نشر الفرقة بين جنود (نجم الدين) وخصوصاً بين الأيوبيين.
- فقامت عل الفور بالاتصال بعميه (مجير الدين - وتقي الدين) اللذين يصاحبانه ودار بينهم حوار وحديث طويل سخرت منه (ورد المني) فهما وعلى صبرها على الطاعة للجارية (شجرة الدر) التي تأمر وتنهاي وتسعى لنفسها لا لزوجها فإذا وصلت إلى الحكم قضت على الأيوبيين - فانخدع الرجلان معاونا على إشاعة الفرقة بين إتباع نجم الدين من الأيوبيين.
- ١٩) هل انتظر نجم الدين وصول عنه (إسماعيل) ؟ وماذا أفل ؟

- لا - بل أتدفع بجيشه مسرعاً إلى مصر وظلوا تباعون السير حتى وصلوا (نابلس) فاستولوا عليها ثم وقفوا ينتظرون وصول عمه إسماعيل.

(٢٠) ما الأنباء الذي وصلت لنجم الدين أثناء انتظار عمه إسماعيل ؟

- وصلت الأنباء بأن إسماعيل هجم على دمشق بجيش ضخم أقتحمها وحاصر قلعتها وحصر فيها ابنه (المغيث) الذي تركه حاكماً لها.

(٢١) استشار نجم الدين عنه (مجير الدين) و (تقي الدين) فيما حدث فما رأيهما؟

- رأيهم العودة إلى دمشق ليؤدب عمه إسماعيل وجنوده

قال مجير الدين (هل الأمر يحتمل التشاور أموالنا وأولادنا هناك انتظر حتى ينهب (الصالح إسماعيل) دمشق ويقبض على أهلنا ويذيقهم الهوان.

وقال تقي الدين " أبنيك المغيث محصور بالقلعة ولأنه قريب من سيف إسماعيل أليس من الأفضل أن نعود لإنقاذه "

(٢٢) ماذا تريان في هذا الموقف (الحرج) من التحدث ؟ وإلى من يتحدث ؟ وما الموقف (الحرج) ؟

المتحدث _ (نجم الدين) ويتحدث إلى عميه (مجير الدين) و (تقي الدين).

والموقف (الحرج) هو هجوم إسماعيل على دمشق و اقتحامها ومحاصرة (ابن نجم الدين) (المغيث).

(٢٣) كيف نتقدم خطوة واحدة وظهرنا مكشوف أنا من أن يسرع إسماعيل خلفنا وحصرنا بين نارين ؟ من قائل العبارة السابقة ؟ وما لمقصود بالناريين ؟

- قائل العبارة : عم نجم الدين (تقي الدين)

- والمقصود بالناريين (نار الصالح إسماعيل - ونار العادل وجيوش مصر)

(٢٤) مم حذرت شجرة الدر نجم الدين ؟ وما رأيها ؟ وبم أشارت عليه ؟

- حذرته من الرجوع إلى دمشق ومن دسائس الأمراء.

- ولم يكن من رأيها أن يعود فقد كانت تفضل التقدم إلى مصر ومن هناك يعرف كيف يؤدب إسماعيل وينتزع منه دمشق.

- وأشارت على نجم الدين أن ينشئ جيشاً مخلصاً من مماليكه ويدربهم على الإخلاص.

(٢٥) ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين حن بلغ القصير ؟

- سقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل وقبضة على (المغيث) وإلقائه في السجن.

(٢٦) ما الذي أكدته نجم الدين لعميه ؟ وما رد (مجير الدين) عليه ؟

- يؤكد لهما أنه لا فائدة من العودة وأن خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الألف.

(٢٧) ماذا فعل (مجير الدين) و (تقي الدين) بعد ذلك ؟

- لم ينتظرا وأمر إبتاعهما بالعودة فانطلقوا إلى دمشق وتركوا نجم الدين ليس معه سوى مماليكه وامراته شجرة الدر.

(٢٨) كيف أقتعت (شجرة الدر) (نجم الدين) بتكوين جيش من مماليكه ؟

- قالت له (كل الأمراء حاقدون عليك ولن ينفك سوى تكوين جيش من غلمانك الذين تنشئهم على طاعتك) فكل بني أيوب طامع في الملك ولا حديث لهم إلا عن الحكم وكل منهم لا يعرف إلا التخاصم والتنازع يعيش في دوامة الطمع لا يفكر في قدرته ولا يعرف ثقل الحمل الذي يوضع على عاتقه)

(٢٩) ما الأمل للخروج من المأزق في رأي شجرة الدر ؟

- الأمل في داود صاحب الكرك لأنه في حاجة إلى نجم الدين ليعاونه ليأخذ دمشق وطلبت منه أن يبعث إليه ويضمه إليه ويتقوى به في هذا الموقف.

(٣٠) ما رأي نجم الدين في (داود صاحب الكرك)

- يري أنه (مره معه ومرة عليه) وأن كل همه أن يصل إلى ملك الشام وأنه إذا علم بما فيه نجم الدين لهاجمه.

(٣١) ماذا كان يفعل داود في ذلك الوقت في مصر ؟

- كان يطلب معاونه الملك العادل على بلوغ الشام.

(٣٢) هل وافق نجم الدين على اقتراحته شجرة الدر. وماذا فعل ؟

وافق نجم الدين وتكر لها رأيها الصائب وكتب إلى داود بعد ويمنيه .



س ١ (قبل أن يصل الرسول برسالته إلى مصر) رسول من الذي تتحدث عنه العبارة ؟ وإلى من كانت رسالته ؟

رسول (نجم الدين) - وكانت رسالته إلى (داود) صاحب الكرك.

س ٢ لماذا أرسل (نجم الدين) رسالة إلى (داود) ؟

لضمه إليه ويتقوى به في هذا الموقف المتأزم.

س ٣ ماذا حدث قبل أن تصل رسالته نجم الدين إلى مصر ؟

- ترك (داود) مصر حين ينس من الملك العادل وقطع الأمل من معاونته في الوصول إلى دمشق.

س ٤ إلى أين ذهب (داود) بعد تركه لمصر ؟ وإلى من كتب رسالته ؟

- ذهب إلى قلعته بالكرك وأرسل رسالته إلى نجم الدين .

س ٥ من حمل رسالة داود إلى نجم الدين ؟ وأين كان نجم الدين ؟

- حمل رسالة (داود) كل من (عماد الدين بن موسك) و (سنقر الحلبي) وكان نجم الدين في (نابلس)

س ٦ ما النعمة التي ظهرت في كلام الرسولين إلى نجم الدين ؟ وكيف استقبلها ؟

- نعمة التبجيل والتعظيم فسلما على نجم الدين قائلين (السلام على مولانا المعظم سلطان مصر والشام ومنقذ العرب ومحطم الفرنج وأمل هذه الأمة) فتعجب نجم الدين وأحس بالخيانة ورد السلام بأحسن منه.

س ٧ سأل نجم الدين عن داود فأين كان داود ؟ وما موقفه من الملك العادل ؟

- كان في قلعة الكرك وترك العادل وحاشية كارها لما سقط فيه من الفساد واللهو.

س ٨ ما مضمون رسالة داود إلى نجم الدين التي أرسلها ؟

- يعتذر لنجم الدين عن كل ما بدا منه في حقه ويطلب فتح صفحة جديدة ناصعة البياض.

س ٩ ما شعور نجم الدين اتجاه هذه الرسالة ؟ وماذا قال لنفسه ؟ والذي أظهره ؟

- شعر بالعجب وأحس برائحة الخيانة وقال لنفسه (عجباً ثم عجب كيف انقلب داود هذا الاقرب من عدو لدود وإلى صديق حميم) وظهر السرور بهما والرضا بما يحملان من خبر .

س ١٠ ماذا رأي نجم الدين في أعين الرسولين ؟ وبما أمرهما ؟

- رأي في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده أياماً وأر لهما بخيمة فسيحة وطعام كثير.

س ١١ ما الذي رآه نجم الدين وشجرة الدر من بعيد؟ وعن أي شيء أعلنت الصبغات العالية ؟

- رأي أشباح تترك من بعيد لا يعرف أحد من تكون وارتفعت صبغات عالية تعلن قدوم والفرنج.

س ١٢ ماذا فعل جنود نجم الدين ؟

- أسرعوا إلى سهوات خيولهم وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح دخلوا خلفها جوف الصحراء.

س ١٣ ما الأشباح التي برزت فجأة ؟ وما حكاية الفرنج المهاجمين ؟

- الأشباح ما كانت إلا فرسان ظهرت واختفت لخداع جنود نجم الدين فيسرعون خلفهم وحكاية الفرنج المهاجمين كانت ادعاء بأن جنود الفرنجة قادمون للهجوم.

س ١٤ وضح الأمر المدير الذي شك فيه نجم الدين ؟ وهل تحقق ؟

- شك في أن يكون ذلك أمر مديراً لإبعاد جنوده عنه والحاقة الأذى به ونعم تحقق وصدق شكة غز فوجئ بالظهير (المعاون) وعماد الدين ومعهما بغلتان لحمله وهو وزوجته عليهما ليسلماهما هما إلى داود في قلعة الكرك.

س ١٥ وقع مما ليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة . وضح ذلك.

- وهي ظهور أشباح لبعض الفرسان ثم اختفاؤها وادعاء أن جنود الفرنجة قادمون للهجوم على نجم الدين لذلك أسرع مماليكه يطاردون الأعداء بينما كانت خدعة لإبعاد الجنود حتى يتمكن (الظهير - وعماد الدين) من أر (نجم الدين وشجرة الدر) ووضعها في سجن الكرك تحت سيطرة داود.

س ١٦ لخص الحوار الذي دار بين (نجم الدين) و (الظهير وعماد الدين) ؟

- قال الظهير في سحرية (هيا يا مولاي إلى هذا المركب المريح)
قال نجم الدين (إلى أين أيها الرجل) — قال (إلى قلعة الكرك يامولاي لترى ابن عمك المريض ألا تحب أن تزور المريض وزيارة المريض واجبة وما بال إذا كان ابن عمك)
قال نجم الدين (هل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير) فعلت قهقهة الظهير وهو يقول (أليس هذا البعير خيراً من المشي على الأقدام)
- س١٧ (يثاب المرء رغم انفه) مت قيل هذا ؟ وما هدفه ؟
- قيل ذلك عندما طلب (الظهير وعماد الدين) من (نجم الدين أن يركب البغلة ويذهب معها لزيارة مريض من أهله على سبيل الخداع والهدف من ذلك أن يخبراه بأنه أسير ومرحل إلى قلعة الكرك لتسليمه إلى (داود).
- س١٨ ماذا وجد جنود نجم الدين عندما عادوا من مطاردة الأشباح ؟
- وجدوا جنود (داود) في انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم ومعهما (ورد المنى ونور الصباح) يرقصان من الفرح.
- س١٩ ما شعور الملك العادل وأمة عندما علماً بأسر نجم الدين وشجرة الدر؟
- فرح الملك العادل بما حدث لأخيه نجم الدين لزوال المنافس العنيد وأقام الحفلات وأمرت أمه (سوداء) بإقامة الزينات استبشاراً بعهد سعيد.
- س٢٠ ماذا كتب الملك العادل في رسالته إلى (داود) صاحب الكرك ؟
- يهنئه على هذه الضربة الموفقة ويسأله أن يرسل نجم الدين في قفص من حديد مقابل أربعمئة دينار وملك دمشق ثمناً لهذه الهدية الثمينة.
- س٢١ أين أجمع (أبو بكر القماش) وأعدائه الاصلاحيون ؟ ولماذا ؟
- اجتمعوا في دار بحارة (برجوان) بالقاهرة للبحث عن حل لهذه المأساة.
- س٢٢ : ما موقف (القماش) وأعدائه من أسر نجم الدين وشجرة الدر؟
ج : نزل عليهم الخبر كالصاعقة فاجتمعوا في دار أبي بكر في حارة (برجوان) بالقاهرة يتشاورون في هذه النكبة) وعزموا هؤلاء المخلصون على تخليص البلاد من هذا البلاء.
- س٢٣ : وازن بين موقف العادل وموقف أبي بكر مبيناً فوافع كل منهما.
ج : كان (العادل) خائناً للوطن وأخيه نجم الدين وكان سعيداً بالقبض عليه حتى يخلو له الجو من المنافس العنيد.
- كان (أبو بكر القماش) وطنياً مخلصاً لنجم الدين وحزن لحبس نجم الدين ودعا الزعماء والشعب إلى العمل على تحرير الوطن من العادل وأتباعه.
- س٢٤ : علل لهذه الجمل:-
- فرح الملك العادل بما حدث لأخيه نجم الدين (لزوال المنافس العنيد)
- إقامة الزينات تنفيذاً لأوامر سوداء بنت الفقيه (استبشاراً بعهد سعيد)
- عودة داود من مصر إلى الكرك يائساً (يائساً من العادل الذي أفسد البلاد ونهب أموالها).
- قدوم عماد الدين وسنقر الحلبي إلى نجم الدين (ليخدع نجم الدين بصدقة داود المزعومة واعتذاراً عن أخطائه ورغبته في فتح صفحة جديدة حتى يختطفه)

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الخدعة	ما يخدع به الإنسان	الظهير	المعاون
المكيدة	الخدعة	السرج	ما يوضع على ظهر الركوبة
تجليل	تعظيم	الوطن	المريح
نبذ	طرح	ابتلعهم	أخفاهم وسترهم
تردي	سقط	يرقصهما	يجعلهما ترقصان ويفرحهما
بدا	ظهر	الأزقة	هو الطريق الضيق
ملياً	وقتاً طويلاً	حارة برجوان	من حواري القاهرة الفاطمية

لدود	شديد العداوة	النحو	الطريق
القرى	الطعام الذي يقدم للضيف	البلاء	المحنة
المعسول	الحلو	الداهم	المفاجئ الشديد
دوى الأملر	ارتفع الصوت بالإسراع إلى الحرب	همزوها	نخسرها
يسأله	يطلب منه	الأفق	الفضاء
ترك مصر	غادرها	يرهف	يحدد
طار	أسرع	حدسه	ظنه

بعض الجموع :-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الأنف	أنوف / أناف / أنف	الخدعة	الخدع
مملوك	مماليك	المكيدة	المكاند
قائد	قواد	لدود	ألداء
تابع	أتباع	الأفق	الافاق
رائحة	روائح	السرج	السروج
القلعة	القللاع	زقاق	الأزقة
السلطان	السلطين	حارة	حواري
الرسول	الرسل	النحو	أنحاء
الملك	الملوك	البلاء	الأبلية
الأمل	الأمال	الشيخ	الأشباح
عدو	اعداء	شك	شكوك
خيمة	خيمات أو خيم	صهوة	صهوات
خيل	خيول	مريض	مرضى
المنادي	المنادون	صاعقة	صواعق
النكبة	النكبات		

بعض المضادات :-

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
تبجيل	تحقير	بدا	خفى
ملياً	وقتاً قصيراً - سريعاً	المعسول	المر
الوطنى	المتعب	يرقصهما	يحزنهما
الداهم	المتوقع	الأمل	اليأس
برزت	اختفت	يهنئه	يعزیه
الإفساد	الإصلاح	تردي	صعد
عدو لدود	صديق حميم		

تذكر :-

يثاب المرء رغم أنفه : ينال الإنسان الثواب بغير قصد وبغير رضاه كأنه دس أنفه في الرغام (هو التراب)



- س ١ : أين ظلم نجم الدين ؟ وكان تحت رحمة من ؟ ومن كان يسليه؟
جـ : ظل سجيناً في قلعة الكرك تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد الذين وكلوا به - لا تسليه سوى شجرة الدر.
- س ٢ : بم كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن؟ وما دلالة ذلك.
جـ : كانت تذكره بالمواقف العصبية التي وقف فيها رب بجانبه وتؤكد أن داود لا يريد لهم بسوء وإنما يزيد أيام بحسهم ليغلي الثمن وهذا يدل على وفائها.
- س ٣ : كانت شجرة الدر دائماً متفائلة بعيدة النظر وضح ذلك.
جـ : يظهر تفاؤل شجرة الدر في هدونها وانتظارها لفرج الله القريب كما يظهر بعد نظرها في توقعها أن (داود) سيرسل إلى نجم الدين بشروط يساومه على إطلاق سراحه.
- س ٤ : ما الذي كان ترجوه شجرة الدر من زوجها؟ ولماذا؟
جـ : كانت ترجو من زوجها أن يقبل شروط (داود) ليتخلص من الحبس.
- س ٥ : اختلفت وجهة نظر كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوي داود فعله- بين ذلك.
جـ : كانت وجهة نظر نجم الدين : أن (داود) أطال حسهما لأنه يريد قتلها بينما كانت وجهة نظر (شجرة الدر) أنه أطال حبسهما لتسهيل المساومة عليه بقبول شروطه ومطالبه فلو كان يريد قتلها لما أبقاها هذه المدة كلها.
- س ٦ : هل حدث ما توقعته (شجرة الدر) وضح لما تقول.
جـ : حدث ما توقعته فبعد الشهور الطويلة من الحبس أرسل (داود) إلى (نجم الدين) ولم يكذب ظنهما ففي الصباح بعث (داود) إلى (نجم الدين) يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط ثمناً لذلك (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما بالخزان من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب) فوافق نجم الدين.
- س ٧ : ما الثمن الباهظ الذي عرضه (داود) نظير إطلاق سرا نجم الدين وزوجته؟
جـ : الثمن الباهظ هو (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما بالخزان من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب).
- س ٨ : علل لما يأتي : إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى الأمير داود
جـ : ليغلي الثمن ويفرض ما يريد.
- س ٩ : ما موقف (ورد المنى ونور الصباح) عندما علمت بخروج نجم الدين وشجرة الدر من السجن ؟ ولماذا؟
جـ : اشتد بهما الفزع خوفاً من شجرة الدر التي علمت بتدبيرهما ضدها وضد نجم الدين فأسمرت بالكتابة إلى (سوداء بنت الفقيه) لإعلامهما بما حدث.
- س ١٠ : (فلما بلغت (سوداء) الكتاب فزعت وثارَت)
- ممن جاء الكتاب وما مضمونه؟
جاء الكتاب من (ورد المنى ونور الصباح) ومضمونه إخبار (سوداء) بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط داود لإطلاق سراحه وأن شجرة الدر ونجم الدين وداود في طريقهم إليها ويجب أن تحذر منهم.
- س ١١ : لماذا فزعت سوداء مما ورد في الكتاب؟
جـ : فزعت وثارَت وجمعت القواد لأن تدبيرها فشل ولأنهم تركوا داود يهرب من مصر وكان يجب إبقاؤه ومد أماله حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده وصارت تقول (لن يقلت نجم الدين) (ولن ينجو داود) بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض.
- س ١٢ : متى جمعت سوداء بنت الفقيه جيشها ؟ وماذا قالت لقواد الجيش؟

ج : جمعت جيشها بعد أن وصلها كتاب (ورد المنى ونور الصباح) يخبروها بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط (داود) وهم في طريقهم إليها.

وقالت لقواد الجيش (أرأيتم) اتفق داود نجم الدين أقلت لكم أبقوا داود بمصر.

س١٣ : ماذا فعلت سوداء بعد ذلك؟

ج : دعت كاتب وأملته كتاباً وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق.

س١٤ : لم أرسلت (سوداء) كتاباً إلى الصالح إسماعيل؟

ج : لتحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من خلفه بينما تواجهه جيوش مصر فلا يستطيع النجاة.

س١٥ : فشلت خطة (سوداء) في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر لماذا؟

ج : لأن جماعة الإصلاح اتفقوا لإبطال كيد سوداء على أن تشب ثورة عنيفة في مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين فيضطر إلى العودة سريعاً دون أن يواصل السير ونجحت الخطة وأعلن الناس خلع العادل ودخل نجم الدين منتصراً.

س١٦ : ماذا عرضت (سوداء) في كتابها للصالح إسماعيل ومما حذرت؟

ج : أن يسرع خلف نجم الدين ليحصره بينه وبين الجيش المصري وحذرت من انه إذا دخل نجم الدين مصر فتستعرض دمشق للخطر.

س١٧ : ما المدة التي قضاها (نجم الدين) في سجن (داود) ؟

ج : سبعة أشهر.

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الغلاط	السفاه	إخال	أظن
وقفت على تدبيرهما	علمت به	وكلوا به	سلم إليهم
بر	شاطئ	ما ضغى الأسد	فكاه
الكرب	الشدة	الباهظ	الشاق الثقيل
بعثته	أرسلته	العصية	الشديدة
مباهج	محاسن	تأخذه	تواجهه
المحبس	السجن	يغلي	يزيد ويرفع
بحته	يدفعه		

بعض الجموع :-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
غليظ	غلاظ	القائد	القواد
الكرب	الكروب	الأمنية	المنى / الاماني
المحبس	المحابس	قلعة	قلاع
نبرة	نبرات	الشديد	الشداد
بر	برور	الموقف	المواقف
الباهظ	بواهظ	الثوب	الثياب
مباهج	مباهج	الخيول	الخيول
ماضغ	مواضغ	الأثمان	الأثمان
مولي	موالي		

بعض المضادات:-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الغلاظ	الرحماء	الكرب	الفرج
العصيبة	المريحة	الباهظ	السهل الخفيف
اتفق	اختلف	الفرع	الأمن
مباهج	مساوئ	غضب	رضا



س ١ : لماذا هزت الفرحة جماعة (الإصلاح والوحدة)

ج : لنجاة (نجم الدين وشجرة الدر)

س ٢ : ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين؟

ج : الهدف أن يواجه العادل (نجم الدين) من أمامه في الوقت الذي يتقدم فيه إسماعيل من خلفه ليحصر بين الفريقين ويقض عليه.

س ٣ : ما شعور جماعة الإصلاح نحو (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟

ج : شعرت جماعة الإصلاح بالفرح لنجاة نجم الدين واتفقوا على إشعال ثورة عنيفة في مصر حين يخرج (العادل) للقاء (نجم الدين) فيضطر إلى العودة سريعاً ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب من الحكام الظالمين.

س ٤ : كيف يتخلص الشعب من حكامه الظالمين؟

ج : البلاد ملك الشعب والحاكم يبقى ما عدل فإن انحرف وجب خلعه والثورة ضده.

س ٥ : بين حكم الشرع في كل من : الحاكم الجائر – من يسكت على جوره؟

ج : حكم الشرع في الحاكم الجائر أن يخلع ويولي مكانه من يصلح – كما يشعر الساكت على الظلم شريكاً فيه.

س ٦ : من الذين كانوا يتدارسون الموقف وأين ؟

ج : في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة كان الأمراء الكاملية نسبة إلى الملك الكامل وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته يتدارسون الموقف.

س ٧ : من الذين اتفقوا على خلع (العادل) ؟ وما مبرراتهم في ذلك؟

ج : الذين اتفقوا على خلع العادل وهم جماعة الإصلاح والوحدة ومبرراتهم في ذلك أن البلاد ملك الشعب وأن الحاكم نائب عن الشعب يبقى مدة عدله فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح وإن العادل كان ظالماً فاسداً فاستحق أن يخلع.

س ٨ : ما مظاهر فساد السلطان العادل؟

ج : مظاهر فساده في عبثه ولهواه وانصرافه عن شئون الدولة واختفائه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم وتفرض ما تشاء من الضرائب وترتكب ما تهوي من أبشع الجرائم وتلك الألوف من الدنانير التي تتفق على العابثين والمضحكين وأصحاب اللهو.

س ٩ : (اتفقت جماعة الإصلاح على إرسال بعض الأمراء) إلى من ؟ ولماذا؟

ج : إلى نجم الدين يحتثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه بما يرون من الشعب.

س ١٠ : طمأنت شجرة الدر (نجم الدين) وهدأت من روعه وضح ذلك.

ج : وذلك بقولها (لا أظن الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدأ كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب).

س ١١ : ما صفات الشعب المصري كما وصفته شجرة الدر؟

ج : انظر إلى إجابة السؤال السابق.

س ١٢ : شعب مصر لا يسكت عن حقه ولا يذلك لمعتد استدل على ذلك

ج : شعب مصر أصيل يصبر ولكنه لا يسكت عن حقه بدليل ما حدث مع الملك العادل.

س ١٣ : متى تحرك موكب نجم الدين متجهاً إلى مصر؟

ج : تحرك بعد يوم من وصوله إلى العريش ومعه (أبو بكر القماش) وأمراء المماليك وبعض كبار مصر و(داود) و(شجرة الدر) في هودجها الذي يهتز معلناً الفرحة.

س ١٤ : كيف استقبل الشعب المصري (نجم الدين)؟

ج : قابلتهم وفود مصر مهنة ولم ينزل منزل إلا قدم عليه طائفة من الأمراء ومن الشعب مستبشرين فرحين حتى نزلوا (بلييس)

س ١٥ : كيف استقبل الجيش المصري (نجم الدين) في بلييس ؟

ج : على الرمال الصفراء كانت صفوف الجند تستقبل الملك الصالح نجم الدين طبولها تدق وهتافها يرتفع إلى عنان السماء حتى وصل نجم الدين إلى خيمة كبيرة.

س ١٦ : ماذا رأى نجم الدين من باب الخيمة؟

ج : رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال ذليلاً فلوى عنه وجهه.

س ١٧ : ماذا قال (نجم الدين) عندما رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال؟

ج : قال (هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته).

س ١٨ : قال تعالى (لا يحق المكر السيئ تعود على الماكرين فقد كان العادل يكيد لأخيه الصالح نجم الدين وكانت النتيجة هزيمة العادل لفساده ومكره بينما

نجح نجم الدين في جمع القلوب حوله وتوليته عرش مصر وبقي العادل في السجن.

س ١٩ : ما الذي تمنته شجرة الدر وهي في هودجها ؟ ولماذا ؟

ج : تمنّت أن يطير بها الهودج حتى قلعة الجبل لتقبض على (سوء بنت الفقيه) قبل أن تغفل من العقاب.

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الانتفاضة	الثورة	الجانرين	الظالمين
احتجازه	اختفائه	نشب	تشتع
ما عدل	مدة عدله	الزمام	المقود
تلجي	تجبر	جور	ظلم
الإثم	الذنب	يبصرونهم	يعرفونهم
الكافلية	نسبة إلى الملك الصالح	الحاشية	المحيطون به
سرى عنه	نهب عنه الهم	تقترف	ترتكب
مشمراً	مسرعاً	تهوي	تحب
الهودج	قبة فوق الجمل تجلس فيها المرأة	أبشع	أفزع
الأفئدة	القلوب	المساخر	أماكن السخرية واللهو
الموكب	الجماعة تسير في احتفال	السمار	أصحاب اللهو والسمر
بلييس	إحدى مدن الشرقية	الحسيب	المحاسب
عنان السماء	ما يظهر لك من السماء إذا نظرت إليها	تحفل	تمتلى
مكبلاً	مقيداً	يحثونه	يشجعونه

الأغلال	القيود	المأزق	الموقف الصعب
الحول	القدرة على التصرف	خصائصه	صفاته
الطول	الغنى واليسر	يستكين	يخضع
معتبراً	متعظاً	يملي للظالم	يمهله ويؤخر عقابه
أعراضهم	شرفهم	سنايك الخيل	حواقرها
الخبور	السرور		

بعض الجموع :-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
الجائر	الجائرين	الهودج	الهوداج
الزمام	الأزمنة	الفؤاد	الأفئدة
الحاشية	الحواشي	الموكب	المواكب
الإثم	الآثام	الجندي	الجنود / الجنود
مسخرة	مساخر	الغل	الأغلال
السامر	السمار	عنان	أعنة
المأزق	المأزق	العرض	الأعراض
خصيصة	خصائص	سنايك	سنايك
السر	الأسرار	الكبير	الكبراء
مملوك	ممالك	الطريق	الطريق

بعض المضادات :-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
تلجي	تخير	يبصرونهم	يجهلونهم
الجائرين	العادلين	جور	عدل
احتجازه	ظهوره	تهوي	تكره
مشمراً	مبطناً	الخبور	الحزن
يواصل	يتوقف	خلع	توليه
الطول	الفقر		



العهد الجديد



الفصل الثامن

س ١ : صف حال مصر في عهد (العادل) مع بيان السبب.

ج : انتشر الفساد في مصر بسبب العادل وحاشيته وشملها الفقر والحاجة والضعف.

س ٢ : فيما فكر نجم الدين بعد أن تولي مقاليد الحكم في مصر؟

ج : أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر لتنتشلها من هوة الفقر والفساد ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه وبعمه الصالح إسماعيل وألعيه ومحاسبة (العادل) على أموال الدولة التي نهبها.

س ٣ : بما أمر نجم الدين؟

ج : أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

س ٤ : بم هنأت شجرة الدر زوجها نجم الدين ؟ وماذا كان شعورها؟

ج : هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال وكانت في سعادة بالغة.

س ٥ : (الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذناب وثلثات وهل تطنين تلك السيوف التي ارتفعت لتجتنا

كلها لنا ؟ مادام العدو في بلادنا فلن نهد أو لن نطمئن)

* من قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

ج : قائل العبارة (نجم الدين) وقالها لـ (شجرة الدر) حينما جاءت تهنئه بملك مصر.

* وما المراد (بالذناب والثلثات) ؟ ومن هذا العدو؟

ج : بالمراد بالذناب والثلثات (داود وأطماعه وعمه الصالح إسماعيل وغيرهم من الحاقدين على نجم الدين وزوجته) والعدو هو الفرنجة.

س ٦ : حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد وضح ذلك.

ج : يعود الهدوء إلى البلاد بما يأتي:-

أ- إلقاء الفرنج في البحر بتحرير الوطن منهم أو نثر بقاياهم على الرمال.

ب- قطع الأيدي الملوثة.

ج - إبعاد الطامعين في السلطة والمال.

د- تكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثوق بها.

س ٧ : ما الشيء الذي عرضته شجرة الدر على نجم الدين ؟ وماذا رأى فيه؟

ج : أ- أن ينشئ جيشاً من المماليك الذي يربيه على طاعته والإخلاص له.

ب- أن يبني قلعة جديدة في روضة المنيل يحوطها النيل ويحميها بدلاً من قلعة صلاح الدين التي فوق الجبل والحياة فيها مملة.

* وسعد نجم الدين بأراء شجرة الدر وقال لها رأي صائب وسأبدأ من الغد في تنفيذه.

س ٨ : علل لما يأتي : (المصلحون لا يركنون إلى الراحة)

ج : لأن أهدافهم عالية وعزائمهم قوية لا تؤثر فيها الصعاب.

س ٩ : علل لما يأتي (إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين)

ج : لتبعد الجنود عن كابة الصحراء وقسوة الجبال وهي في مثل الروضة حيث الخضرة والأشجار والنيل يحميها ويحفظها وقد اقتنع بها نجم الدين.

س ١٠ : أرادت شجرة الدر أن تنبئ قلعة غير قلعة صلاح الدين؟ أين أقامتها؟ ولماذا؟

ج : أقامتها في (منيل الروضة) ذلك لتبعد الجنود عن كابة الصحراء إلى الخضرة والنيل والأشجار.

س ١١ : لماذا أعجب نجم الدين برأيها؟ وماذا قال لها؟

ج : لأن رأيها صائب واقتنع به حيث أن المكان الجديد به الخضرة والأشجار والنيل - وقال لها (محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والموانع)

س ١٢ : ماذا طلبت شجرة الدر من نجم الدين ؟ وبماذا أجابها؟

ج : أن يؤجل الحديث لوقت آخر وليرتاح بعد هذا الغناء

وقال لها : (هل يخلد المصلحون إلى الراحة)

س ١٣ : ما الشيء الذي يتمنى أن يطمئن عليه نجم الدين ؟ ولماذا؟

ج : يود أن يطمئن على مال الدولة لأنه حياته وعصبها ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء.

س ١٤ : وماذا كان سيفعل في الصباح؟ وماذا فعل؟

ج : كان سيسأل الخازن عما بيده من أموال ثم قرر ألا ينتظر للصباح ودعا الوزير معي الدين بن مشيخ الشيوخ ليحضروا معهما السلطان المخلوع (العادل) ليسأله عما أضاع من أموال الشعب وما نهب من خيراته.

س ١٥ : كيف وجد نجم الدين خزانة الدولة ؟

ج : وجدها خاوية لم يبق فيها غير دينار واحد.

س ١٦ : ماذا قال نجم الدين للملك المخلوع العادل عندما أنهى على الأموال التي ضيعها ؟

ج : (ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ، دينار واحد كل ما بقى في الخزانة كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ؟ من أفهمك أن هذا المال ملك أنت؟ أوردت البلاد موارد الهلاك أيها المخلوق أنت وأمك سوداء)

س١٧ : ماذا فعل جنود السلطان نجم الدين ؟ وما مصير أموال الشعب التي نهبت؟

ج : هاجم جنود نجم الدين بيوت الحاشية الغامدة ومنازل هؤلاء السفهاء الذين ينهبون أموال الشعب وأعادوها إلى خزائن الدولة.

س١٨ : كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته؟

ج : جرد نجم الدين المفسدين من أموالهم وعلى رأسهم أخوه (العادل) وحاشيته وألقى في السجون من يستحق ذلك ومن ظلم الشعب وذلك بعد محاكمة العادل لنهبه مال الشعب.

س١٩ : ماذا أراد (القماش) بسيوف الحديد وسيوف الأحداق؟

ج : سيوف الحديد : هم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المكائد.

سيوف الأحداق : سوداء بنت الفقيه التي فرت إليه مع الساخطين والحاقدين ومعها (ورد المنى ونور الصباح)

س٢٠ : بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء؟

ج : تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

س٢١ : ما رأى نجم الدين تجاه داود؟

ج : كان نجم الدين يريد القبض على داود مع جميع الأمراء.

س٢٢ : بماذا أشارت شجرة الدر على نجم الدين بشأن داود والأمراء؟

ج : نصحته بالتمهل حتى لا تكون حركة عامة تمكن داود مما يشتهي فلا يقبض مولاي على الأمراء بل يبعث إلى داود يوهمه بأن مولاي سيقبض عليه فإذا أحس بذلك انخلع فواده ورحل في الظلام إلى الكرك وحينذاك يفرغ مولاي للأمراء واحداً بعد واحد.

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مقاليد	مفاتيح والمراد (أمور الدولة)	لا يسأم	لا يمل
أخذ	بدأ	الأصيل	قبيل الغروب
هوى	سقط	القسطاط	مصر القديمة
هوة	حفرة عميقة	الشامخ	العالى
الوعدة	الأرض المنخفضة	تشمخ	ترتفع
الألاعب	المراد الأعمال الفاسدة	الملحق	الذي يطير ويدور في الفضاء
إطلاق سراحه	الإفراج عنه	القلاع	الحصون
بالغة	شديدة	انبساطاً	فرحاً وانشراحاً
إخال	أظن	نشوة	فرح
الأفاعي	الحيات	يرجى	يؤجل
الأشلاء	الأعضاء	قسطاً	نصيباً
الأوزار	الأحمال	العناء	التعب
سنحت	تهيات	الشعلة	لهب النار
السلطان خلاب	السلطة جذابة مغرية	شعلة الذكاء	قوة الذكاء
ألف	أجمع	يخلد	يركن
دنس	وسخ	نصب	تعب
لا بد	لا مفر	الخازن	حافظ الأموال
الفضائل	الأخلاق الكريمة	ليقبلا	ليحضرا
النزال	القتال	على عجل	بسرعة

يؤنب	يويخ	لم يرع	لم يحفظ
أمرئ	رجل	لا ينبغي	لا يحسن
أوردن البلاد موارد الهلاك	أهلكتها	في تلك الأثناء	في تلك الساعة
السفهاء	المبذرين المال فيما لا ينبغي	في ركابه	في صحبته
الأحدق	العيون	الساخطين	الغاضبين
يشتهي	يحب	يوهمه	يوقعه في الوهم وهو الخطأ

الجموع :-

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
مقلاد	مقاليد	هوة	هوى / هو
الوهدة	وهد / وهاد	ألعوبة	الأعيب
أفعى	أفاعي الذكر (أفعوان)	شلو	أشلاء
وزر	أوزار	دنس	أدناس
فضيلة	فضائل	الأصيل	الأصال - الأصائل
قلعة	قلاع	قسط	أقساط
الخازن	الخزنة	طريق	طرق
رجال	رجال	فرصة	فرص
درهم	دراهم	الفسيحة	الفسائح
ثني	أثناء	وجه	أوجه
سفيه	سفهاء	حدقة	أحداق

المضادات :-

الكلمة	مضادها	الكلمة	مضادها
الخيانة	الأمانة	بهيج	كئيب
الغافل	اليقظ	الوهدة	الربوة
ليقبلا	ليذهبا	هوى	صعد
إطلاق سراحه	القبض عليه	ألف	فرق

قصة أثر

الكنيسة المعلقة :

تقع الكنيسة المعلقة فى حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان أحتمت فيه العائلة المقدسة فى أثناء السنوات التى قضاها فى مصر هروبا من الرومان . وقد جددت الكنيسة عدة مرات ، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديد لها ، ثم جددت مرة أخرى فى عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني " حصن بابليون " .

وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التى لا تزال باقية فى مصر ، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي فى القرنين الحادي عشر ، والثاني عشر الميلادى ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع . قلعة قايتباي :

بنيت هذه القلعة فى عهد السلطان الملك قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم فى أثناء العصر المملوكي، وهى عبارة عن بناء مستطيل طوله ٦٠ مترا ، وعرضه ٥٠ مترا ، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء ، ولأن القلعة تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد أهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد . وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية . ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات فى أسوار وطوابق القلعة وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترا وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية ، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري ، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التى يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم .

مناقشة الحمد

س١ : أين تقع الكنيسة المعلقة؟

تقع الكنيسة المعلقة فى حي مصر القديمة بالقرب من جامع عمرو بن العاص

س٢ : ما الذى تحكيه الروايات عن نشأتها؟

وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان أحتمت فيه العائلة المقدسة فى أثناء السنوات التى قضاها فى مصر هروبا من الرومان .

س٣ : كم مرة جددت الكنيسة؟

جددت الكنيسة عدة مرات، فقد تم تجديد لها فى عهد الخليفة العباسي هارون، ثم جددت مرة أخرى فى عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي.

س٤ : لماذا سميت بالكنيسة المعلقة؟

سميت الكنيسة باسم الكنيسة المعلقة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني " حصن بابليون "

س٥ : ما أهمية الكنيسة بالنسبة للمسيحيين الأقباط؟

تعتبر هذه الكنيسة من أهم الكنائس المسيحية وذلك لأنها..

١- من أقدم الكنائس المسيحية فى مصر .

٢- مدفون بها عدد من رجال الدين المسيحي فى القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادى ، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع .

س٦: متى بنيت قلعة قايتباي؟ وأين بنيت؟

بنيت هذه القلعة في عهد السلطان الملك قايتباي مكان منار الإسكندرية في العصر المملوكي.

س٧: صف بناء قلعة قايتباي؟

١- بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترا على شكل مستطيل طوله ٦٠ مترا ، وعرضه ٥٠ مترا.

٢- وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة.

٣- لها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري.

س٨: ما أهمية القلعة سياحيا؟

تعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم.

س٩: ما أهمية القلعة على مدار العصور؟ دلل على ذلك.

تعد القلعة من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ولذلك أهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية.

ويدل على ذلك

١- اهتمام السلطان قنصوه الغوري في العصر المملوكي بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلح والعتاد .

٢- استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية

٣- لما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع.

٤- قد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة.

س١٠: كم استغرق بناء القلعة؟

استغرق بناء القلعة عامين من تاريخ الإنشاء.

سميرة موسى

ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧ بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية وتلقت تعليمها الأولى بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القرآن الكريم ، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض .

وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأي شيء. ثم انتقلت سميرة موسى مع أسرتها إلى القاهرة، أتمت تعليمها الثانوي ، وأصررت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها .

التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة ، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير . وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه ، ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط ، وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان ،

خاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع هذا المرض ، وعادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١ م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا ، وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوروبا ، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية ، وليس لهدمها فدعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض .

ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها ، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها ، وواصلت أبحاثها في الذرة وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك .

وفي أغسطس من عام ١٩٥٢ م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى ، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت ولم تنس مصر ابنتها العظيمة فقد قامت بتكريمها عندما منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها ، وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨ م .

مناقشة الحمد

س١: تحدث عن نشأت سميرة موسى.

ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧ بقرية (سنيو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية وتلقت تعليمها الأولي بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القرآن الكريم ، ثم التحقت بالمدرسة الأولية بالقرية .

س٢: متى ظهر نبوغ سميرة وحبها للعلم؟

وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية ثم ظهر حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض .

س٣: ما الذي أدركته سميرة موسى؟ وماذا قررت؟

أدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة ، ولذلك قررت أن يكون العلم هو أول اهتماماتها ولا يعلو عليه شيء .

س٤: ما المقصود بأن العلم هو الهدف والرسالة والحياة؟

هو هدف يجب علي كل إنسان أن يسعى من أجل تحصيله والنبوغ فيه.

وهو الرسالة التي يحملها العالم فينشر بها الخير والسلام في كل أرجاء المعمورة.

وهو الحياة التي تحرك الكون وتطور العالم وبدون العلم يصبح الكون بلا روح أو حياة.

س٥: أين تلقت سميرة موسى تعليمها الثانوي؟ وعلى أي شيء أصرت؟

انتقلت سميرة موسى مع أسرته إلى القاهرة، أتمت تعليمها الثانوي ، وأصرت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها .

س٦: تحدث عن مشوار سميرة موسى العلمي منذ أن كانت في الجامعة؟

١- التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة

٢- ثم حصلت على درجة الماجستير من الجامعة .

٣- غادرت سميرة موسى مصر إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه، وحصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط.

٤- بعد عودتها إلى مصر بمدة حصلت على منحة دراسية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١ م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا.

س٧: ما المجال الذي تخصصت فيه سميرة موسى؟

تخصصت الدكتورة سميرة موسى في الاستخدام السلمي للذرة، في مكافحة مرض السرطان الذي عانت منه أمها طويلا.

س٨: ما أثر نتائج أبحاث الدكتورة سميرة موسى على العالم؟ وما الذي كانت تأمله؟

أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوروبا.

وكانت تأمل أن تسخر أبحاثها في الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها

س٩: ما الذي دعت إليه الدكتورة سميرة موسى؟ ولماذا؟

دعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض .

ودعت إلى هذا المؤتمر لتبين دور الذرة في نشر السلام والحياة في العالم.

س١٠: لماذا عادت سميرة موسى إلى أمريكا مرة أخرى؟

عادت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

س١١: متى توفيت الدكتورة سميرة موسى؟ وكيف؟

في أغسطس من عام ١٩٥٢ م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى ، حيث سقطت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت .

س١٢: كيف كرمت مصر الدكتورة سميرة موسى؟ (هل نسيت مصر ابنتها العالمة ؟)

١- منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م.

٢- أطلقت الدولة اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها .

٣- وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨ م

طريق النور

في سنة ١٨١٢م وفي إحدى القرى الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة عشرة من عمره يدعي لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهمو بمثاقبين وجدما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوق علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم ولكن الطفل كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين علي أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح إذ أن

ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات لكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام .

وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلي وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية وبعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض مرضا شديدا تزامن من إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من علية القوم في باريس وعزفت علي البيانو في هذا الحفل إحدى فتيات من تلميذات برايل وما كادت تتم عزفها حتي ضجت القاعة بالتصفيق وتسابق المشاهدون لتهنئتها علي براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم إن تهنئتم ينبغي ألا توجه إلي شخصي الضعيف هناك رجل عظيم أفني زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته وتناقلت الصحف قصة برايل واختراعه وذاع الأمر في أرجاء فرنسا وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة في جميع معاهد فرنسا وهرول إلي برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ حينها بكى وقال لهم الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين .

مناقشة الحمد

س١: من هو لويس بريل؟

هو كيف فرنسي استطاع أن يبتكر طريقة جديدة لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة بسهولة ويسر، عن طريق الحروف البارزة.

س٢: متى أصيب بريل بالعمى؟ وكم كان عمره؟

أصيب لويس بريل بالعمى وهو صغير في سن الثالثة عشر من عمره

س٣: كيف أصيب بريل بالعمى؟ وما أثر ذلك على أهل قريته؟

حدثت الإصابة عندما أخذه والده الذي يصنع السروج إلى محله، وعندما كان يلعب بريل بمتقابين سقط على الأرض فاخترق المتقaban عينيه، وأصيب بالعمى. وقد تأثر أهل القرية بهذه الحادثة تأثيرا كبيرا وحزنت عليه بشدة.

س٤ : ما أثر تلك الحادثة على بريل؟

لم تتأثر روح بريل بهذه الحادثة، فقد كان خفيف الروح حاد الذكاء.

س٥ : صف شكل الحروف البارزة القديمة.

حاول بريل تعلم القراءة عن طريق الحروف البارزة المنتشرة في فرنسا في ذلك الوقت، وقد كانت هذه الحروف بارزة وكبيرة جدا فقد كان ارتفاعها عن الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين.

س٦ : ما عيوب الحروف البارزة القديمة؟ وما أثر ذلك على بريل؟

كانت الحروف القديمة لا تصلح للتعلم، فهي كبيرة الحجم ولا تصلح للانتفاع بها، فلو حاولت أن تكتب قصة صغيرة بهذه الحروف فإنك ستحتاج إلى عدة مجلدات من الورق. ولأن بريل كان يحب القراءة والكتابة فقد سعى من أجل تحسين هذه الحروف واكتشاف طريقة أسهل للقراء والكتابة.

س٧ : ما الفكرة التي استعان بها بريل لتبسيط الحروف البارزة؟

استعان بريل بفكرة أحد الضباط العسكريين الذي كان يستخدم في الكتابة النقاط والعلامات بدلا من الحروف، وكان يكتبها عن طريق ثقب الورق المقوى بحيث يعرف من يلمس كل ثقب هل هو حرف أم شرطة أم نقطة، وبالتالي يسهل عليهم قراءة الرسائل في الظلام.

س٨ : لماذا استخدم الضابط العلامات المثقوبة بدلا من الحروف؟

استخدم الضابط العلامات والنقاط المثقوبة بدلا من الحروف حتى يسهل قراءة الرسائل في الظلام.

س٩ : وضح كيف عانى بريل للوصول إلى هذه الرموز؟

لقد ظل بريل أكثر من خمس سنوات يبحث تجرب للوصول لهذه الطريقة الجديدة، فكانت محاولاته تنجح مرة وتفشل أخرى، ولكنه لم ييأس حتى وصل إلى وضع رموز سهله للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية يمكن من خلالها القراءة بسهولة.

س١٠ : كيف نشر بريل طريقته الجديدة؟

حاول بريل نشر طريقته فذهب إلى الأكاديمية الفرنسية في باريس وعرض عليهم الطريقة الجديدة ولكنهم أعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين كان يستخدمونها في أوقات فراغهم.

س١١ : ما سبب مرض بريل؟

مرض بريل مرضا شديدا بسبب كثرة الجهد الذي بذله للوصول لهذه الطريقة.

س١٢ : كيف انتشرت طريقة بريل في فرنسا والعالم كله؟

أثناء مرض بريل أقيمت حفلة كبيرة حضرها كبراء فرنسا وجمهور غفير، وكانت إحدى تلميذات بريل تعزف في هذه الحفلة مستخدمة العلامات التي ابتكرها، مما أعجب الحاضرون الذين تساءلوا عن كيفية عزفها على البيانو رغم أنها عمياء، فكانت الإجابة أنها استخدمت طريقة بريل.

س ١٣ : ما دور تلميذة بريل في نشر طريقته؟

كان لتلميذة بيل دور كبير في نشر طريقته عندما استخدمتها أثناء عزفها على البيانو مما عرف العالم أجمع بهذه الطريقة الفريدة.

س ١٤ : ما دور الصحافة في نشر طريقة بريل؟

بعد أن عزفت تلميذة بريل في الحفل تناقلت الصحف هذا الخبر ونقلت أيضا قصة بريل حتى انتشر الأمر في فرنسا كلها وأسرع إليه العلماء ليستفيدوا من اختراعه وتم تعميمها في جميع معاهد فرنسا.

س ١٥ : كيف علم بريل بخبر نشر طريقته؟ وما أثر ذلك عليه؟

علم بريل بخبر نشر طريقته من تلاميذه الذين أسرعوا يزفوا إليه خبر تعميم طريقته على جميع معاهد فرنسا. ولما علم بذلك بكى وقال الآن أموت وأنا مطمئن أن جهودي لن تموت معي.

س ١٦ : لم لقب بريل؟ ولماذا؟

لقب بريل بواهب النور للمكفوفين لأنه اخترع لهم طريقة سهلة تمكنهم من القراءة والكتابة والتعلم.

زراعة الفضاء

منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية ما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر .

وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركب جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة فقد كان اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء . وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلا رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء .

وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمتد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .

وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي .

إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوق أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة ولهذا تبني العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي .

اللافت للنظر حقا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولى مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد أن تحققت علي أيدي العلماء الذين جسدها واقعا حيا وملموسا في حياة البشر .

مناقشة الحمد

س١: كم كان يعلم الإنسان عن الفضاء قديما؟

لم يكن يعرف الإنسان عن الفضاء قبل خمسين عاما إلا قليلا جدا.

س٢: كيف اختلف تفكير الإنسان بالنسبة للفضاء قديما وحديثا؟

اختلف تفكير الإنسان حول الفضاء حديثا عن التفكير القديم،

فقديما كان هم الإنسان الأول هو الوصول إلى الفضاء.

أما حديثا فلم يعد التفكير في مجرد الوصول إلى الفضاء بل تعدى ذلك إلى التفكير في كيفية الاستفادة من الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء.

س٣: ما الذي اكتشفته الأبحاث العلمية مؤخرا؟ وما نتيجة ذلك؟

لقد اكتشف العلماء حديثا أن هناك الكثير من الكوكب تحتوي على كميات كبيرة من الثروات المعدنية.

وجعلت هذه الاكتشافات الإنسان يفكر في كيفية الوصول إليها والاستفادة منها.

س٤: ما أحدث التجارب التي أجراها علماء الفضاء؟ وما الهدف من هذه التجربة؟

أجرى العلماء تجربة فريدة وناجحة لاستنبات النباتات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء للقمر، والهدف من ذلك توفير نسبة الأكسجين اللازمة لزيادة فترة وجود رواد الفضاء خارج القمر.

س٥: كيف تمت التجربة؟

تمت التجربة بدخول كيميائي في مركبة الفضاء (جونسون) حجرة محكمة ومربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وتحتوي على مزرعة صغيرة لنبات القمح، وبعد أسبوع خرج الكيميائي من الحجرة المفرغة من الهواء في صحة جيدة لاعتماده على الأكسجين الذي أنتجته مزرعة القمح.

س٦: ما نوع النبات المستخدم في التجربة؟

استخدم العلماء في هذه التجربة مزرعة صغيرة من نبات القمح.

س٧: ما نتيجة إجراء هذه التجربة؟

١- خروج الكيميائي بصحة جيدة.

٢- فكر العلماء في التوسع هذه الطريقة لتوفير الأكسجين اللازم لأطول فترة ممكنة.

٣- فكر العلماء في إحلال النباتات المزروعة مكان خزانات الأكسجين التي يحملها رواد الفضاء في مركباتهم.

س٨: كيف فكر العلماء في التوسع في التجربة؟

فكر العلماء في التوسع في هذه الطريقة عن طريق إحلال النباتات المزروعة مكان خزانات الأكسجين التي يحملها رواد الفضاء في مركباتهم.

واختاروا نبات البطاطا للتوسع في هذه الطريقة ووضع في خزانات مغلقة بهدف الحصول على كمية الأكسجين التي توفر لرواد الفضاء احتياجاتهم في رحلاتهم ولتوفير الغذاء لهم.

س٩: ما المشكلة التي تقف أمام التوسع في هذه التجربة؟

المشكلة التي تقف في طريق التوسع في هذه الطريقة، هي زيادة الفترة الزمنية التي يمكن أن توفر فيها هذه النباتات لرواد الفضاء الأكسجين والغذاء اللازم، خصوصا بعد أن طالت مدة بقاء رواد الفضاء في الفضاء.

س١٠: كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

يمكن حل هذه المشكلة عن طريق الهندسة الوراثية، التي يمكنها إنتاج نباتات تعيش أطول في الفضاء وتنتج أكسجين وغذاء يكفي لرواد الفضاء مهما طالت مدة بقائهم خارج الأرض.

س١١: ما خطورة وقوع خلل في هذه الطريقة الجديدة؟

وقوع أي خلل في هذه الطريقة يؤدي إلى عواقب خطيرة جدا على حياة رواد الفضاء.

س١٢: ما الإجراءات التي تمنع وقوع هذا الخلل في التجربة؟

١- زراعة أنواع مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي.

٢- ابتكار طرق جديدة تزيد مقاومة النباتات للأمراض المنتشرة في الفضاء الخارجي

س١٣: ما العجيب في الاكتشافات والاختراعات الحديثة؟

العجيب في أمر الاكتشافات والاختراعات الحديثة أنها كانت فيما مضى مجرد أحلام وخيال عابر، ثم أصبحت حقيقة حية ملموسة في حياة البشر.

كيف جسد العلماء هذا الخيال؟

جسد العلماء الخيال إلى واقع ملموس عن طريق العلم والتفكير والأبحاث المستمرة التي أدت إلى الاكتشافات الحديثة التي حولت البساط السحري إلى طائرة والبلورة المسحورة إلى تلفاز ونت، وغير ذلك من الاختراعات الحديثة التي كان يعتبرها الإنسان ضرب من الخيال والمستحيلات.

الحمد

عباد الرحمن

حفظ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاعَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)

اللفظيات

عباد: (م) عبد وهو الذي يعبد الله وحده ويطيعه - **الرحمن:** اسم من أسماء الله تعالى - **يمشون:** يسيرون × يجرون ويهرولون - **هونا:** سكينه ووقار وتواضع × كبر وخيلاء - **إنذا:** أداة شرط فجائية - **خاطبهم:** كلمهم وتجاوز معهم - **الجاهلون:** (م) جاهل وهو السفیه والأحمق - **سلاما:** سدادا وخيرا وقولا حسنا ليس فيه إثم - **يبیتون:** يقضون الليل × يصبون - **ربهم:** الله تعالى (ج) أرباب - **سجدا:** ساجدين (م) ساجد - **وقياما:** قائمين (م) قائم أي يقومون الليل بالصلاة - **اصرف:** أبعد × قرب - **عذاب جهنم:** نارها التي يعذب بها الكافون والمذنبون ، **جهنم** اسم من أسماء النار - **غراما:** ملازما لا يفارق - **ساعات:** قبحت وبئست × حسنت - **مستقر ومقاما:** نزل أي مكان استقرار ومكان إقامة - **أنفقوا:** أعطوا الفقراء × بخلوا - **يسرفوا:** يُفْرِطُوا ويجاوزوا الحد × يعتدلوا - **يقتروا:** يضيقوا ويبخلوا × يجودوا - **قواما:** وسطا واعتدالا - **يدعون:** يعبدون ويشركون - **إله:** معبود (ج) آلهة - **آخر:** غير الله × أول - **يقتلون:** يسفكون الدماء بلا حق - **النفس:** الإنسان (ج) أنفس - **حرّم:** منع وجعل قتلها حرام × أباح وحلّل - **الحق:** القصاص العادل - **يزنون:** يرتكبون جريمة الزنا - **ذلك:** اسم الإشارة يعود على كل هذه المحرمات من شرك وقتل وزنا - **يلق:** يجد ويجازيه الله - **أثاما:** نكالا وعقابا شديدا وقيل أثاما أوديه في جهنم يعذب فيها الزناة - **يضاعف:** يزداد ويكرر ويغلظ × ينقص - **العذاب:** العقاب والتكيل - **ويخلد:** يبقى ويدوم × يفنى ويزول - **مهانا:** حقيرا ذليلا × عزيزا مكرم - **إلا:** أداة استثناء - **تاب:** ندم ورجع إلى الحق وابتعد عن المحرمات - **آمن:** عبد الله وحده × كفر - **عمل عملا صالحا:** فعل الخير والصلحات - **يبدل:** يحول ويغير × يثبت - **سيئاتهم:** ذنوبهم ومعاصيهم (م) سيئة - **حسنات:** ثواب وعملا صالحا (م) حسنة - **غفورا رحيمًا:** واسع الرحمة والمغفرة .

الشرح

يصف الله تعالى لنا عباده المؤمنين وهم الذين :

يمشون بين الناس متواضعين ولا يتكبرون عليهم، ويسامحون من يخطئ في حقهم وإذا أخطأ أحد فيهم فإنهم يقولون خيرا وسلاما.

ومن صفاتهم أنهم يبيتون بالليل يعبدون الله تعالى، يصلون ويسجدون ويقرؤون القرآن.

ومن صفات عباد الرحمن الخوف من النار والهروب منها ودعاء الله أن يصرف عنهم عذابها، فهي أسوء مكان يمكن أن يدخله الإنسان.

ومن صفاتهم إخراج الصدقة والإنفاق باعتدال بغير إسراف ولا بخل.

ومن أعظم صفات عباد الرحمن التوحيد، فلا يعبدون مع الله أحدا، ولا يقتلون إلا بالقصاص العادل كعقاب القاتل والزاني المتزوج والمرتد عن الدين، وكذلك يتصفون بالعفاف والطهارة فلا يزنون بالنساء اللاتي لا تحل لهن.

وقد أعد الله لمن يرتكب الشرك أو الزنا أو القتل عذابا شديدا يزداد ويضاعف بسبب أعماله السيئة، ويخلد في نار جهنم ذليلا حقيرا مهانا.

ومن ارتكب هذه المعاصي ثم تاب إلى الله ولم يرجع إليها، وعمل الصالحات والخير، فإن الله يتوب عليه ويقبل منه ويبدل سيئاته حسنات، فالله غفور رحيم يعفو عن كثير

مظاهر الجمال:

عباد الرحمن

إضافة عباد للرحمن لتعظيم هؤلاء العباد وتشريفهم.

عباد

جمعا للكثرة ونكرة للعموم والشمول بلا تفرقة أو تمييز.

الذين يمشون على الأرض هونا: تعبير جميل يدل على التواضع والوقار.

إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما: أسلوب شرط يبين حسن أخلاق عباد الرحمن فهم يحسنون إلى من أساء إليهم من السفهاء.

الجاهلون:

جمعا للكثرة ومعرفة للتحقير.

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما تعبير جميل يدل على شدة الإيمان فهم لا يفترون عن العبادة نهارا أو ليلا.

سجدا وقياما:

صيعتين للمبالغة تدل على كثرة سجودهم وقيامهم لله تعالى.

ربنا

أسلوب نداء غرضه التعظيم، وحذفت أداء النداء للقرب من الله.

أصرف عنا

أسلوب أمر غرضه الدعاء والتمني والرجاء.

أصرف عنا عذاب جهنم

تصوير جميل للعذاب بوحش قبيح يخافه المؤمنون.

إن عذابها كان غراما:

أسلوب مؤكد بـإن، وتعليل لما قبلها.

وتعبير جميل يدل على شدة العذاب وملازمته لأهل النار.

إنها ساءت مستقرا أسلوب مؤكد بـإن.

تعبير جميل يدل على قبح النار وعذابها وأنها أسوء مكان يمكن أن يستقر فيه الإنسان.

إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا أسلوب شرط يبين اعتدال عباد الرحمن في إنفاق المال

يسرفوا – يقتروا

تضاد يوضح المعنى ويبرز الفكرة عن طريق الشيء وضده.

- كان بين ذلك قواما تعبير جميل يدل على الاعتدال.
- والذين لا يدعون مع الله الها آخر تعبير جميل يدل على التوحيد وعدم الشرك.
- ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد على أن القتل لا يكون إلا في القصاص فقط وأدوات القصر النفي والاستثناء.
- ولا يزنون تعبير جميل يدل على عفة المؤمنين وطاهرتهم.
- ومن يفعل ذلك يلق أثاما: أسلوب شرط للتهديد والوعيد، وتحذير من سوء العقاب.
- يلق أثاما نتيجة لما قبلها.
- يضاعف له العذاب نتيجة لما قبلها وتوكيد على شدة عذاب الزاني والقاتل والمشارك.
- ويخلد فيه مهانا تعبير جميل يفيد البقاء والدوام في العذاب والإهانة.
- مهانا توحى بتحقيق القاتل والزاني والمشارك.
- الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا أسلوب استثناء يدل على رحمة الله تعالى بعباده التائبين
- عمل عملا صالحا أسلوب توكيد بالمفعول المطلق.
- عملا نكرة للتعظيم وللعموم والشمول.
- أولئك اسم إشارة للبعيد لتعظيم عباد الرحمن والتائبين إلى الله.
- يبذل الله سيناتهم حسنا: تعبير جميل يدل على رحمة الله بالتائبين وعلى حسن الجزاء
- سينات - حسنا: تصاد يوضح المعنى ويبرز الفكرة.
- وكان الله غفورا رحيميا: ختام جميل للآية يدل على كثرة رحمة الله ومغفرته.
- غفورا رحيميا: صيغتان للمبالغة توحيان بكثرة المغفرة والرحمة.

كن جميلا

دراسة

١ - أيهذا الشاكي وما بك داء ؟ !	كيف تغدو إذا غدوت علياً ؟ !
٢ - إن شر الجناة في الأرض نفس	تتوقى قبل الرحيل الرحىلا
٣ - وترى الشوك في الورود وتعمى	أن ترى فوقها الندى إكليلا
هو عبء على الحياة ثقیل	ن يظن الحياة عبأ ثقیلاً
والذي نفسُه بغير جمال	رى في الحياة شيئاً جميلاً
فتمتغ بالصبح ما دُمت فيه	خف أن يزول حتى يزولا
أيهذا الشاكي وما بك داء	ن جميلاً تر الوجودَ جميلاً

الغويات

أيهذا: أي أداة نداء وهذا اسم إشارة - **الشاكي:** كثير الشكوى من السوء الذي أصابه (ج) شاكون - **داء:** مرض (ج) أدواء × دواء - **كيف:** اسم استفهام للحال - **تغدو:** تصير - **غدوت:** أصبحت - **عليلا:** مريضاً × صحيحاً - **شر:** أسوأ (شرور) × خير - **الجناة:** المذنبين والمخطئين (م) الجاني - **نفس:** المراد بها الإنسان (ج) نفوس وأنفس - **تتوقى:** تخشى وتحذر × تأمن - **الرحيل:** الموت × البقاء - **ترى:** تبصر × تعمى - **الشوك:** نبات به أبر مسننة (ج) أشوك (م) شوكة **والمراد:** صعاب ومصائب الحياة - **الورود:** الأزهار (م) وردة - **الندى:** قطرات الماء المكثفة صباحاً - **إكليلا:** تاجاً (ج) أكاليل - **عبء:** ثقل (ج) أعباء - **ثقیل:** يصعب حمله × خفيف - **يظن:** يتخيل ويتصور × يوقن ويتأكد - نفسه: روحه - **الحياة:** المراد الدنيا × الموت (ج) حيوات - **شيء:** (ج) أشياء - **تمتع:** تتعم واستمتع × تعذب - **الصبح:** الإشراف × المساء - **ما دمت:** ما بقيت حياً - **يزول:** يذهب ويرحل × يبقى ويستمر - **كن جميلاً:** اشعر وحس بالجمال - **الوجود:** الكون والدنيا والحياة - **جميلاً:** ممتعا × قبيحا

الشرح:

يتعجب الشاعر من الإنسان ويقول أيها الإنسان إذا كنت تشكو سوء حالك وأنت صحيح ليس بك مرض، ماذا ستفعل إذا أصبحت مريضاً!!!

واعلم أيها الإنسان أن أسوأ الناس حالا من يحزن ويخاف الشيء قبل حدوثه، فهو كمن يخشى من الموت قبل أن يأتيه، وهو بذلك يعذب نفسه بلا سبب.

ولا تظلم نفسك وتنتظر بتشائم للحياة، ولا تكن كالأعمى الذي لا يرى في الدنيا إلا الشوك ولا يرى جمال الأزهار الذي يتوجها الندى في الصباح المشرق.

فهذا التشائم عبء ثقيل على النفوس، يجعلها عاجزة عن تحمل مشاق الحياة وصعابها.

ويجب عليك أيها الإنسان أن تشعر بالجمال والخير، فمن لا يحس بالجمال في نفسه لا يمكن أن يرى شيء في الحياة جميلاً.

وتمتع بالدنيا وشروق شمسها، ولا تخشى زواله في المساء، وتحزن عليه قبل أن يزول.

ويوجه الشاعر نصيحة للمتشائم الذي يشكو كثيرا ويقول له، لا تكثر الشكوى بلا سبب، وابحث عن الجمال في نفسك واشعر به ستجد كل شيء في الدنيا جميلاً سعيداً.

مواطن الجمال

أبهذا الشاكي: أسلوب نداء غرضه التنبية والإشفاق.

وما بك من داء: تعبير جميل يبين حال الشاكي وأنه لا داعي للشكوى.

كيف تغدوا إذا غدوت عليلاً: أسلوب استفهام غرضه التعجب والاستنكار.

إن شر الجناة: أسلوب مؤكد بإن.

شر الجناة نفس: تعبير جميل يدل على التأثير السيئ للتشائم على النفس فهو مثل الذنب والخطيئة.

نفس تتوقى قبل الرحيل الرحيل: تعبير جميل يدل على التشائم والقلق والحيرة.

نفس: نكرة للتحقير والعموم والشمول.

البيت الثاني كله: يعتبر حكمة جميلة تفيد بأن المتشائم يجني على نفسه بالخوف والقلق والحزن بدون أي سبب.

ترى - تعمى: بينهما طباق يوضح المعنى ويبرز الفكرة.

ترى الشوك في الورد: تعبير جميل يدل على شدة تشائم الإنسان الذي لا يرى إلا القبيح والجانب المظلم من الحياة.

الشوك والورود: بينهما طباق يوضح المعنى ويقوي الفكرة.

تعمى أن ترى الندى: تصوير جميل لنفس الإنسان المتشائم بعين عمياء لا ترى الجمال.

ترى الندى إكليلاً: شبهه جميل للندى بتاج على رأس الأزهار.

هو عبء على الحياة: تشبيه جميل للتشائم بالشيء الثقيل الذي لا يستطيع الإنسان حمله.

يظن: توهي بخطأ النظرة للحياة وسوء فهم الإنسان المتشائم لها.

الحياة عبء ثقيل: تصوير جميل للحياة بأنها شيء ثقيل على المتشائم.

الذي نفسه بغير جمال: تعبير جميل يدل على أهمية التفاؤل والشعور بالجمال.

لا يرى في الحياة شيء جميل: نتيجة للشطر السابق تعكس أثر التشاؤم على حياة الإنسان

بغير جمال – جميلاً: بينهما تضاد سلبي يؤكد المعنى ويوضحه.

البيت كله: حكمة جميلة تدل على أهمية الإحساس بالجمال.

تمتع بالصبح: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد.

ما دمت فيه: تعبير جميل يوحي بالاستمرار.

لا تخف أن يزول: أسلوب نهي غرضه النصيح والإرشاد.

دمت – يزول: بينهما تضاد يوضح المعنى ويقوى الفكرة.

أيهذا الشاكي: أسلوب نداء غرضه التنبيه والإشفاق.

وما بك من داع: تعبير جميل يبين حال الشاكي الذي يشكو بدون سبب.

كن جميلاً: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد.

ترى الوجود جميلاً: نتيجة لما قبلها تعكس نتيجة التفاؤل على حياة الإنسان.

كن جميلاً ترى الوجود جميلاً: حكمة جميلة تبين أثر الجمال والتفاؤل على حياة الناس.

الأفعال المضارعة: (تتوقى – ترى – تعمى – تخف – يزول – يزولا) تدل على استمرار التشاؤم

أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ (وترى الشوك في الورد) أم (وترى الشوك في الورد) ؟

التعبير الثاني أجمل لأن الورد التي في التعبير الأول مصدر للفعل ورد الذي يعني الذهاب إلى الماء، والأصح أن يقول الشاعر الورد كما في التعبير الثاني لأن مفردا وردة وتعنى الأزهار.

س ١ : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

ج : عاطفة التفاؤل والأمل وقد كان لهذه العاطفة أثرها في التعبير والتصوير.

س ٢ : من أي شيء يتعجب الشاعر في البيت الأول ؟

أو ما الذي يستنكره الشاعر على الإنسان الشاكي في البيت الأول ؟

ج : يتعجب من الإنسان الذي يشكو وهو ليس مصاباً بمرض فكيف سيكون حاله وهو مريض !

س ٣ : ما الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت الثاني؟

ج: إن شر المذنبين في الأرض من يتحذر الموت ويخافه ويظل حبيساً لهذه الفكرة

س ٤ : ما الحكمة التي تستخلصها من البيت الخامس ؟

ج : أن الإنسان المتشائم دائماً لا يرى أمامه غير التشاؤم واليأس في الحياة

دون النظر لجانبا المشرق

س ٥ : إلام يدعو الشاعر الإنسان المتشائم في البيت السادس؟

ج : يدعو الشاعر المتشائم ناصحاً ومخلصاً إلى التفاؤل والسعادة والاستمتاع بالحياة وجمالها ما دام حياً ، وينصحه

بعدم الخوف من زوال الجمال قبل زواله .

س ٦ : عين الأساليب في البيت الأول . وبين نوعها والغرض منها ؟

ج : أيها الشاكي وما بك داء!! أسلوب نداء غرضه الإشفاق والتنبه . كيف تغدو إذا غدوت علياً؟ أسلوب استفهام غرضه التعجب.

س ٧ : علام يدل استخدام الشاعر للأفعال المضارعة (ترى ، تتوقى ، تعمى) ؟

ج : يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

س ٨ : ما الصورة الجمالية في البيت الثالث ؟ وما أثرها الفني ؟

ج : ترى فوقها الندى إكليلاً : تشبيه لقطرات الندى بالتاج الذي يُزين الأزهار .

س ٩ : عين من الأبيات ما يصلح لأن يكون حكمة .

ج: البيت الخامس : أسلوب خبري الغرض منه التقرير ويُعد البيت حكمة فالإنسان الذي لا يجعل الجمال من عناصر نفسه لا يرى في الكون شيئاً جميلاً

رحمة و محبة

دراسة

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد مiale إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة ، فهذا الطائف الرحمانى الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلاً لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن ، فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم) ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل ، وتكميل النفس ، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومداغة الرذائل ، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللفظ في المعاشرة ، فعلياً أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كره وقسوة ، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها ، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها "

اللغويات

طبيعة: أصل وفطرة - **العصر:** الزمن (ج) عصور وأعصر - **منافرة:** كارهة مخالفة × محبة مجيزة - **للاستبداد:** الانفراد بالرأي والحكم × الشورى - **معادية:** تظهر العداء والبغض × متحالفة - **للاستعباد:** الرق (جعل الناس عبيداً) والذل والسيطرة - **مiale:** متجه ومحبه × كارهة - **سوق:** قيادة - **القوى الإنسانية:** الطاقات البشرية - **القوى:** القدرات والطاقات (م) قوة - **طريق:** (ج) طرق - **غاية:** هدف (ج) غايات و غاي - **الطائف الرحمانى:** الوحي والشريعة التي أنزلت على الرسل - **طاف:** دار وجال - **نفوس:** أرواح (م) نفس - **البشر:** الناس - **نيه:** أيقظ × أغفل - **غافلاً:** لاهياً عابثاً (ج) غفول وغفل - **لا بد:** يجب - **ينال:** يحصل ويأخذ - **النساء:** × الرجال (م) امرأة - **نصيبهن:** حظهن (ج) أنصباء ونصيب وأنصبة - **الواجب:** الضروري × الجائز - **نمد يد:** نساعد × نعرقل - **اتقوا الله:** خافوا واخشوا - **الضعيفين:** (م)

ضعيف وهو الهزيل ومن ذهبت صحته (ج) ضعاف وضعفاء وضعفان - اليتيم: فاقد الأب لموته (ج) أيتام ويتامى ويتمة - أدخل: أقوى تأثيراً - باب التقوى: صفة الخشية - تهذي: صقل وتربية - العقل: (ج) عقول - وتكميل: أتمام × إنقاص - النفس: (ج) أنفس ونفوس وهي الروح - إعدادها: تجهيزها - التربية: التنشئة - النافع: المفيد × الضار - مدافعة: مقاومة × مسالمة - الردائل: الصفات السيئة (م) رذيلة × فضيلة - مقاومة: مواجهة × مسالمة - الشهوات: كل ما ترغب فيه النفس من محرمات (م) شهوة - المعاملة: التعامل - اللطف: الرقة والرحمة واللين × القسوة والغلظة والشدة - المعاشرة: المعاملة - نجل: نحول - الصلة: الرابط × القطيعة - محبة: مودة × كره - رحمة: شفقة ولين وتسامح × قسوة (ج) رحمت - تفرضه: توجيهه وتلزمه - الإنسانية: الصفات الإنسانية × البهيمة - تطالبنا: تأمرنا - الشريعة: ما شرعه من أحكام وعقائد (ج) شرائع - فريضة: واجب (ج) فرائض - أداؤها: القيام بها - أعضاء: عناصر (م) عضو - حياة: عاملة وتقوم بوظيفتها × ميتة - قائمة بوظائفها: منفذة لواجباتها.

مواطن الجمال

ان طبيعة العصر منافرة للاستبداد معادية للاستعباد:

- تصوير لطبيعة العصر بإنسان يكره الاستبداد ويعادى الاستعباد و تصوير للاستبداد و الاستعباد بشخصين
- اسلوب توكيد أدوات إن
- "منافرة للاستبداد - معادية للاستعباد" بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذان و بين الكلمتين "منافرة - معادية" ترادف يؤكد المعنى

سوق القوى الإنسانية في طريق واحد:

- تصوير للقوى الإنسانية بكاننات تحت على السير
- وصف " طريق " بـ " واحد " يدل على وحدة الهدف
- الجمع في كلمى " القوى " يفيد العموم و الشمول
- نبه - غافلا بينهما تضاد يوضح المعنى و يؤكد
- ينال منه النساء نصيبهن: تقديم الجار و المجرور " منه " على الفاعل " النساء " يفيد التخصيص و التوكيد
- تصوير للطائف الرحمانى بشئى ماذى ينال منه النساء نصيبهن
- نمد اليهن يد المساعدة: تصوير للمساعدة بانسان له يد
- تعبير جميل يدل على ضرورة تقديم المساعدة و العون للنساء
- اتقوا الله فى الضعيفين : المرأة و اليتيم
- "اتقوا " اسلوب أمر ، غرضة الإلزام و الحث
- التعريف فى " المرأة و اليتيم " يفيد العموم و الشمول
- علاقة " المرأة و اليتيم " بما قبله تفصيل بعد اجمال لزيادة الاهتمام بهما
- تهذيب العقل - تكميل النفس: بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذن

مدافعة الرذائل : تصوير للرذائل بوحوش تدافع

مقاومة الشهوات : تصوير للشهوات بأعداء تقاوم

حسن المعاملة – اللطف فى المعاشرة : بينهما تناغم موسيقى جميل يطرب الأذن

(محبة- كره) (رحمة – قسوة) : بين كل كلمتين تضاد يوضح المعنى و يؤكد

هذا ماتفرضه علينا الإنسانية : تصوير للإنسانية بحاكم يفرض على الناس القوانين ، مما يوحى بأهمية إعطاء المرأة حقوقها

تطالبنا به الشريعة : تصوير للشريعة بإنسان يطالب بحسن معاملة النساء

سؤال وجواب

س١ : ما طبيعة العصر الحالى؟

طبيعة العصر الحالى الذى تعيش فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى البشرية فى طريق واحد وغاية واحدة.

س٢ : ما المقصود بسوق القوى البشرية؟ وإلى أين تتجه؟

المقصود بها الأعمال التى تعتمد على القوى والقدرات البشرية.

وتتجه إلى طريق واحد وهدف واحد وهو الاستفادة من هذه القدرات البشرية فى تنمية المجتمع دون النظر لجنس صاحب هذه القدرة سواء رجل أو امرأة.

س٣ : ما هو الطائف الرحمانى؟ وما دوره فى الحياة؟

الطائف الرحمانى هو الشرع الإلهى الذى أنزله الله على أنبيائه ورسله، لخير البشرية.

ودوره فى الحياة أنه نبه الغافل إلى العدل والحرية وأن للمرأة نصيب من هذه الرحمة التى أرسلها الله على أنبيائه.

س٤ : كانت كنت تعامل المرأة فى عصر قاسم أمين؟

كانت المرأة فى هذا العصر محرومة من كثير من حقوقها التى كفلها لها الإسلام كالتعليم.

س٥ : ما الواجب علينا نحو النساء؟ ولماذا؟

من الواجب علينا أن نساعد النساء فى الحياة ونعطيهن حقوقهن التى شرعها الله لهن.

وذلك عملاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "اتقوا الله فى الضعيفين: المرأة واليتيم"

س٦ : "اتقوا الله فى الضعيفين: المرأة واليتيم" وضح المقود من هذه الحديث الشريف.

لقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث بحسن معاملة الناس للمرأة واليتيم لأنهما ضعيفين ويحتاجان لمن يساعدهما على متعاب هذه الحياة.

س٧: كيف يتقى الإنسان ربه؟

يتقى الإنسان ربه بتهذيب العقل وتكميل النفس وإعدادها بالتعليم والتربية، ومداغة الرذائل ومقاومة الشهوات وحسن المعاشرة.

س٨: لماذا يجب على الإنسان إعداد نفسه بالتربية والتعليم؟

يجب على الإنسان أن يعد ويجهز نفسه بالتربية والتعليم حتى يستطيع أن يميز بين النافع فيسعى إليه وبين الضار والشهوات والرذائل فيبعد عنها.

س٩: كيف يجب أن تكون المعاملة بين الرجل والمرأة؟

يجب أن تقوم المعاملة بين الرجل والمرأة على حسن المعاملة وحسن المعاشرة واللفظ والمحبة عملا بقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "رفقا بالقوارير"

س١٠: كيف يمكن أن تقوم الصلة بين المجتمع والمرأة؟

يجب أن تقوم الصلة بين المجتمع والمرأة على الحب والرحمة والمودة، ولا تقوم على العنف أو القسوة أو الكراهية.

س١١: لماذا يجب علينا أن نعامل المرأة بالحب والرحمة؟

لأن الإنسانية تفرض علينا حسن المعاملة للنساء، كما تطالبنا بها الشريعة ويفرضه علينا الواجب الوطني.

س١٢: متى تكون جميع أعضاء المجتمع حية وتقوم بوظائفها؟

تكون جميع أعضاء المجتمع حية وتقوم بوظائفها إذا عامل المجتمع المرأة معاملة حسنة ورد إليها حقوقها.

س١٣: ما القضية التي يتحدث عنها الدرس؟

يتحدث الدرس عن قضية اجتماعية هامة وهي قضية حقوق المرأة التي منعها كثير من الناس بدون وجه حق.

للشاعر (محمد الهراوي) - ولد محمد الهراوي بمحافظة الشرقية عام ١٨٨٥م ، وعمل بوزارة المعارف ، اهتم بشعر الأطفال حتى أصبح رائدا فيه وتوفي عام ١٩٣٩م .

الفكرة الأولى : دعوة إلى العلم

١ - رَبُّوا بَنِيكُمْ ، عَلِّمُوهُمْ هَذَّبُوا	فَتَيَاتِكُمْ ، فَالْعِلْمُ خَيْرٌ قَوَام
٢ - وَالْعِلْمُ مَالُ الْمُعْدِمِينَ إِذَا هُمْ	خَرَجُوا إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ حُطَام

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ربوا	أدبوا ، نشئوا	بنيتكم	أولادكم (م) ابن × فتيتكم
هذبوا	ربوا ، أدبوا × أهملوا	فتيتكم	بناتكم (م) فتاة
العلم	(ج) العلوم × الجهل	خير	أفضل × أسوأ (ج) أختيار وخيور
قوام	أساس ، دعامة ، عماد ، نظام	المعدمين	الفقراء (م) المعدم × الأغنياء
إذا	(×) إذ ، إن	الدنيا	(ج) الدنا ، المذكر : الأدنى
غير	دون (ج) أغير	حطام	الشيء الحقيقير الفاني

\$\$\$ الشرح :

يدعو الشاعر الآباء والأمهات إلى تربية الأولاد ، وتهذيب خُلق الفتيات بالعلم ، فهو أفضل طريق إلى تربية الأبناء ، فالعلم زاد الفقراء المُعْدِمِينَ الذين لا يجدون رفاهية العيش ، فيُغْنِيهِمْ علمهم عن السؤال مما يؤكد فضل العلم .

\$\$\$ مواطن الجمال :

١- ربوا - علموهم - هذبوا : أساليب أمر ، غرضها النصيح والإرشاد ، وهذا الترتيب يدل على دقة الشاعر ، فقد قدّم التربية على العلم ؛ لأهميتها .

٢- (بنيتكم - فتيتكم) - (العلم - المعدمين) : تضاد يوضح المعنى ويؤكد .

٣- العلم خير قوام : تعليل لما قبله ، وتشبيه للعلم بالعماد .

٤- العلم مال المعدمين : (مهم) : شبه العلم بالمال في أهميته .

٥- خرجوا إلى الدنيا بغير حطام : تعبير يدل على فقرهم المادي وغناهم بالعلم .

الفكرة الثانية : مساوئ الجهل على الأفراد والأمم

٣- وأخو الجهالة في الحياة كأنه	ساع إلى حربٍ بغير حُسام
٤- والجهل يُخفّض أمةً ويذلّها	والعلم يرفعها أجلّ مقام

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحياة	العيش (ج) الحيوانات × الموت	أخو الجهالة	الجاهل (ج) إخوان × المعرفة
ساعٍ	قاصد، متجه (ج) سعاة × قاعد	حرب	قتال (ج) حروب × سلم
حسام	سيف ، والأفضل كلمة سلاح	يخفّض أمة	يحط من قدرها × يرفع
يرفعها	يعلّوها (×) يخفّضها	يذلّها	يُهينها ، يضعفها (×) يعزّها
أجل	أعظم ، أسمى (×) أحقر	مقام	منزلة ، مكانة (ج) مقامات

\$\$ الشرح :

يوضح لنا الشاعر مدى بشاعة الجهل على صاحبه ، حيث إنّ العلم بمثابة السلاح الذي يُعين الإنسان في الحياة، والتي تُشبه ساحة الحرب فالجاهل مثله كالجندي في الحرب بغير سلاحه ، فلا محالة لاقى مصرعه وهلاكه ، هذا على الفرد أما على الجماعة فالجهل يحط من شأن الأمم التي لا تعتزّ بالعلم بل ويحقّر من شأنها ، في حين أنّ العلم على النقيض تماما يُعلّي منازل الأمم وترتقي بفضل علمائها .

\$\$ مواطن الجمال :

١- أخو الجهالة : صور الجهالة بإنسان يُصاحب ، وهو تعبير يوحي بالملازمة .

٢- ساع إلى حرب بغير حسام : (مهم) :

تصوير للجاهل بالجندي الذي يسعى إلى ميدان المعركة بدون سلاح .

٣- الجهل يخفّض - العلم يرفع : (مهم) : بينهما مقابلة توضح المعنى وتؤكدده .

٤- أمة : نكرة للعموم والشمول .

الفكرة الثالثة : أثر العلم في حياة الشعوب

انظر إلى الأقوام كيف سمّت بهم	العلوم إلى المحلّ السامي
-------------------------------	--------------------------

مِنْ	راكب	متن	الرياح	كأنه	يُصَرِّف	أمرها	بزمَام
أو	مُحَدِّث	بالكهرباء	عجائبًا	عجائبًا	غائص بالفلك	أو	عوَام
أو	مُرْسِل وحي	الهواء	ومُنْطَق	ومُنْطَق	الجماد	بأخْزَف وكَلَام	
هذا	هو	العلم	الحديث	فأَقْبَلُوا	عليه	يا بني	الأهرام

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سمت	ارتفعت ، علت × حطت	المحل	المكان (ج) المحال
السامي	الرفيع (س ، م ، و) × الوضع	العلوم	المعارف (م) العلم
راكب	مسافر (ج) ركب ، ركبَان	متن	ظهر (ج) متون
الرياح	الهواء المتحرك (م) الريح	يصرف	يحرك ، يسير (×) يعرقل
أمرها	حالتها ، شأنها (ج) أمورها	زمَام	مقود (ج) أزمة
عجائب	غرائب (م) عجيبة	غائص	نازل تحت الماء (ج) غائصون
الفلك	السفينة وهي للمفرد والجمع	عوام	سباح (×) غارق
مرسل	باعث برسالة × مستقبل	وحي	إلهام (ج) وُحْي
صم	(م) أصم والمؤنث : صماء	زمرَا	جماعات (م) زمرة × فرادى

\$\$ الشرح :

يُعدُّ الشاعر صور التغيير ، التي أحدثها العلم في حياة الشعوب ، ودوره في اختراع العديد من الآلات التي أراحت البشرية وطوّت المسافات . مثل اختراع الطائرات والصواريخ التي تطير في الجو ويتحكم فيها كأنها تسير على متن الأرض، ومثل التحدث بالهواتف على اختلاف أنواعها وأشكالها مع أشخاص في بقاع شتى من الأرض ، ومثل الغواصات التي ينزل بها في أعماق البحار والمحيطات وكذلك السفن ، والكثير غير ذلك من مُنجزات العلم التي خدمت البشرية ، ويدعو الشاعر المصريين إلى تلقي العلم ؛ لأنهم أحفاد المصريين بناء الأهرامات .

\$\$ مواطن الجمال :

١- انظر إلى الأقوام : أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد .

- ٢- راكب متن الرياح : صور الرياح بدابة لها ظهر .
- ٣- راكب متن الرياح كأنه ملك : (مهم) : تشبيه لقائد الطائرة بالملك .
- ٤- غائص - عوام : طباق يوضح المعنى ويؤكد .
- ٥- منطق صم الجماد : تعبير جميل يدل على عظمة العلم .
- ٦- الأبيات رقم (٦ ، ٧ ، ٨) : علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال .
- ٧- فأقبلوا زمرا : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد ، ونتيجة لما قبلها
- ٨- يا بني الأهرام : أسلوب نداء غرضه التعظيم .

\$ \$ الأسئلة :

- ١- مَن المخاطب في الأبيات ؟ ويم ينصحهم الشاعر ؟
- المخاطب : الآباء والأمهات وينصحهم الشاعر بأن يربوا أبناءهم تربية صحيحة مبنية على العلم الصحيح النافع .
- ٢- ماذا يمثل العلم للإنسان الجاهل ؟
يمثل العلم للإنسان الجاهل المال الذي يفتقر إليه ويعتمد عليه في حياته .
- ٣- بم شبه الشاعر الإنسان الجاهل الذي يفتقر إلى العلم ؟
شبه الشاعر بالجندي الذي يدخل المعركة بدون سلاح .
- ٤- عقد الشاعر مقارنة بين الجهل والعلم وأثرهما في حياة الأمم ، وضح ذلك .
- الجهل : ينقص ويحط من شأن الأمم ، ويسبب لها الذل والهوان .
- العلم : ينهض ويرفع من شأنها إلى أعظم المنازل .
- ٥- لَمْ يأمرنا الشاعر في الأبيات بالنظر إلى حال الشعوب والأمم ؟
ليبين لنا فضل العلم وأهميته وأثره في نهضتها ورفقيها وسموها .
- ٦- اذكر بعض المخترعات الحديثة التي ورد ذكرها في الأبيات .
- الطائرات ، الصواريخ - مركبات الفضاء - التلفزيون - المذياع - السفن .

٧- إلام يدعو الشاعر أبناء مصر ؟

يدعوهم إلى الإقبال على العلم والحرص على اكتسابه حتى يتحقق التقدم والرفي .

٨- " أقبلوا زمرا " - " أقبلوا فرادى " .. أيهما أفضل ؟ ولماذا ؟

- " أقبلوا زمرا " : أفضل ؛ لأنه يدل على الكثرة .

٩- العلم تقدم ، والجهل تخلف . وضح ذلك .

العلم يرفع من شأن الأمم إلى أعظم المنازل ، أما الجهل فإنه ينقص ويحط من شأن الأمم ، ويسبب لها الذل والهوان .

١٠- للعلم آثار عديدة في شتى مناحي الحياة . اذكرها .

- بالعلم استطعنا اختراع الطائرات ، والكهرباء ، والتلفزيون ، والسفن .

١١- " بغير حسام " - " بغير سلاح " أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟

- بغير سلاح أجمل ؛ لتفيد شمول وعموم أدوات الحرب كلها .

فضل العالم

حفظ

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"

اللغويات:

أبو الدرداء: هو أحد صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - **سلك:** مشى وسار في - **طريقا:** (ج) طرق - **يبتغي:** يريد ويطلب ويسعى - **علما:** معرفة (ج) علوم × جهل - **سلك:** سهل ويسر × عسر - **الجنة:** (ج) جنات وجنان - **الملائكة:** (م) ملك وهي مخلوقات من نور لا تعصى الله تعالى وهي دائمة التسبيح والتحميد والتهليل لله تعالى - **تضع أجنحتها:** تعظم وتبجل - **رضا:** سرورا × سخطا - **طالب العلم:** الذي يسعى من أجل العلم النافع - **العالم:** الذي يعلم العلم ويعلمه (ج) علماء - **يستغفر:** يطلب له المغفرة - **السماوات:** (م) سماء - **الأرض:** (ج) أراضون - **الحيتان:** الأسماك (م) حوت - **الماء:** البحار (ج) مياه - **فضل:** قدر ومنزلة (ج) فضول - **العابد:** الذي يعبد الله (ج) العابدون × الكافر - **القمر:** (ج) أقمار - **سائر:** جميع وبقية - **الكواكب:** أجرام سماوية تدور حول الشمس مثل الأرض (م) كوكب - **ورثة:** الذين يرثون الأموال والممتلكات (م) وريث - **الأنبياء:** (م) نبي وهم الذين يبلغون الناس شرع الله - **دينار:** عملة عربية مصنوعة من الذهب (ج) دنانير - **درهم:** قطعة عملة من الفضة تساوي واحد من اثني عشر جزء من الأوقية - **أخذ به:** ناله وتمسك به × فرط فيه - **حظ:** نصيب - **وافر:** كثير × قليل

الشرح:

يبين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فضل العلم والعلماء وجزاءهم فيقول:

من سار في طريق يسعى به إلى العلم النافع يسر الله له طريقا إلى الجنة، حفظته الملائكة من الشيطان ودعت الله له بالمغفرة والخير.

وكل المخلوقات في السماء أو الأرض تدعو للعالم بالمغفرة والخير حتى الأسماك في الماء، سرورا بعلمه وفهمه.

ويعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم بأن للعالم فضل ومنزلة كبيرة عند الله أفضل وأعلى من منزلة المتعبد الذي يعبد الله بدون علم، فالعالم أفضل من المتعبد مثلما القمر أفضل من جميع الكواكب.

ثم يبين لنا صلى الله عليه وسلم فضل العلم فيقول بأن العلماء هم ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يتركوا ميراثا من المال ولكن تركوا العلم فمن تمسك به فقد نال مكانة ومنزلة عظيمة.

مظاهر الجمال:

من سلك طريقا سهل الله له : أسلوب شرط يؤكد أهمية العلم.

طريق - علما : نكرة للعموم والشمول.

يبتغى به علما : تعبير جميل يدل على مدى حرص المتعلم على العلم.

سلك الله له به طريقا للجنة : نتيجة وجواب للشرط تدل على حسن جزاء طالب العلم.

تصوير جميل للعلم بطريق يؤدي للجنة.

إن الملائكة لتضع أجنحتها : أسلوب مؤكد بإن واللام يبين رضى الملائكة عن طالب العلم

رضا بما يصنع : تعليل لما قبلها.

إن العالم ليستغفر له : أسلوب مؤكد بإن واللام يبين قدر العالم ويحث على طلب العلم.

السموات والأرض : بينهما تضاد يبين المعنى ويوضحه بذكر الشيء وضده.

حتى الحيتان في الماء : تفصيل بعد أجمال.

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب : تشبيه جميل للعالم بالقمر المنير في الليالي الظلماء والعابد

بالكواكب، ويدل على عظم قدر ومنزلة العالم.

القمر والكواكب : بينهما تضاد يقوى المعنى ويوضحه بذكر الشيء وضده.

إن العلماء ورثة الأنبياء : أسلوب مؤكد بإن يدل على أهمية العلم ومنزلته العظيمة فهو ثروة الأنبياء التي ورثها

العلماء.

الأنبياء لم يورثوا دينار ولا درهم : أسلوب مؤكد بإن يبين حقارة المال في مقابل العلم الذي تركه الأنبياء.

إنما ورثوا العلم : أسلوب قصر أدواته إنما يفيد التوكيد والتخصيص.

فمن أخذ به أخذ بحظ وافر : أسلوب شرط يؤكد عظم أجر العالم.

أخذ بحظ وافر : جواب شرط ونتيجة لما قبلها تدل على عظم الأجر. وتشبيه جميل للعلم بالحظ الكثير

لم أجد لي وافيًا إلا الكتابا
ليس بالواحد للصاحب عابا
وكساني من حلى الفضل ثيابا
ووداد لم يكلفني عتابا
ملأ يطوي الأحاديث اقتضبا
تجد الإخوان صدقا وكذبا
وادخل في الصحب والكتب اللبابا
ورشيد الكتب يبغيك الصوابا

أنا من بدلا بالكتب الصحابا
صاحب إن عبتة أو لم تعب
كلما أخلفته جددني
صحبة لم أشك منها ريبة
إن يجدني يتحدث أو يجد
نجد الكتاب على النقد كما
فتخيرها كما تختاره
صالح الإخوان يبغيك التقى

الشاعر :

هو أحمد شوقي أمير الشعراء ولد بالقاهرة، درس القانون في مصر ثم سافر إلى فرنسا وأكمل دراسة القانون ودرس الأدب، ونفي إلى أسبانيا أثناء الحرب العالمية الأولى ثم عاد لمصر ١٩٢٠م. وله ديوان شعر اسمه (الشوقيات) جمع فيه شعره، كما أنه كتب أول من كتب المسرحيات الشعرية ومنها (عنتره ومصرع كليوباترا والست هدى) وغيرها كثير.

جو النص :

الشاعر يبين لنا في هذا النص فضل الكتاب على غيره، فهو أوفى صديق لا يمل صاحبه ولا يعيب أصدقاءه، ولهذا وجب على كل إنسان إن يتخذ كتابا نافعا صديقا له، يستفيد منه ويقراً فيه.

لم أجد لي وافيًا إلا الكتابا
ليس بالواحد للصاحب عابا
وكساني من حلى الفضل ثيابا
ووداد لم يكلفني عتابا
ملأ يطوي الأحاديث اقتضبا

أنا من بدلا بالكتب الصحابا
صاحب إن عبتة أو لم تعب
كلما أخلفته جددني
صحبة لم أشك منها ريبة
إن يجدني يتحدث أو يجد

اللغويات:

من: اسم موصول بمعنى الذي - **بدل:** غير × أبقي - **الكتب:** (م) كتاب - **الصحاب:** الأصدقاء (م) صاحب - **أجد:** أعر - **وافيا:** أمين مخلص (ج) أوفياء × خائن وغادر - **الإ:** أداة استثناء - **عبته:** ذكرت عيوبه × مدحته وأثنت عليه - **الواحد:** الشخص أو الإنسان - **عابا:** عيب (ج) عيوب وأعياب - **كلما:** أداة شرط تفيد الدوام والاستمرار - **أخلفته:** أبلّيته من كثرة الاطلاع × جددته - **جددني:** زادني علما - **كساني:** ألبسني × أعراني والمقصود زينني وجملّني - **حلى:** زينة (م) حلية - **الفضل:** الشرف والخير (ج) فضول - **ثيابا:** ملابس (م) ثوب والمقصود صفات - **صحبة:** صداقة ومصاحبة للكتاب - **أشك:** أذمر وأذكره بسوء لغيره × أمدح **وأصلها** أشكو وحذفت الواو لأنه مضارع مجزوم بلم - **ريبية:** شك وخوف (ج) شكوك × يقين - **وداد:** محبة ومودة × بغض وكره - **يكلفني:** يحملني ويوجب عليّ × يخفف عني -

عتابا: لوما × ثناء - **يجدني:** المراد بها أفتحه - **يتحدث:** يطيل الكلام معي - **مللا:** سأما وضيقا × سرور - **يطو:** يثني والمراد يختصر ويقصر - **الأحاديث:** الكلام (م) حديث - **اقتضابا:** اختصارا وإيجازا × إسهاب وإطناب وتطويل .

الشرح:

يفتخر الشاعر بأنه اختار الكتب لتكون أصدقاؤه بدلا من الناس لأنها أوفى صديق يمكن أن يعتمد عليه. فالكتاب يتميز عن غيره من الأصدقاء بالصدق والوفاء، وعدم ذكر عيبك مهما ذكرت من عيوبه. ويمتاز الكتاب بالكرم، فكلما قرأت فيه وأبليت أوراقه، رد عليّ بتجديد معلوماتي وزيادة علمي ورفع من شأنني. فصحة الكتاب لا تجلب إلا المودة والخير، ولم أجد يوما من الكتاب لوم أو عتاب. والكتاب صديق ذكي، إن وجدني مسرورا صافي الذهن يطيل الحديث ويفصل المعلومات، وإن وجدني في حالة ضيق أو ملل اختصر الكلام وأعطاني المفيد ببساطة ووضوح.

مظاهر الجمال:

أنا:

للفخر والاعتزاز

بدل بالكتب الصحاب: تصوير جميل للكتب بالأصحاب المخلصين .

الكتب - الصحاب: للعموم والشمول والكثرة.

لم أجد لي وفيها إلا الكتاب: تعبير جميل يؤكد وفاء الكتب لأصحابها واستفادتهم منها

وتصوير جميل للكتاب بالصديق المخلص.

وأسلوب قصر وأداته النفي (لم) والاستثناء (إلا) للتوكيد.

استخدام الفعل المضارع المنفي (لم أجد) للتحقيق والثبات

صاحب: إيجاز بحذف المبتدأ والأصل هو صاحب، لبيان أهمية الخبر (صاحب).

نكرة للتقليل والتعظيم.

تصوير جميل للكتاب بالصاحب الوفي وحذف الكتاب لبيان أهمية الخبر.

إن عيبه ليس بالواحد: أسلوب شرط يفيد المدح والثناء للكتاب.

تصوير جميل للكتاب بالصديق المخلص الذي إن ذكرت عيوبه لا يذكر عيوبك

ليس بالواحد للصاحب عابا: أسلوب نفي يبين صفات الكتاب الحميدة.

إن: تفيد اليقين **عابا:** نكرة للتقليل

عيبه - لم تعب: تضاد يوضح المعنى ويقوى الفكرة بذكر الشيء وضده.

كلما أخلفته جدني: أسلوب شرط يبين صفات الكتاب الذي يرد على كثرة الاطلاع بالنتقيف والتعليم.

كلما: أداة شرط تفيد الدوام والاستمرار.

أخلفته: تعبير جميل يدل على كثرة الاطلاع والقراءة.

جددني:

تعبير جميل يدل على فوائد الكتاب الذي يجدد معلومات صاحبه.

تصوير جديد للكتاب بمعلم يجدد معلومات طلابه.

أخلفته - جددني:

تضاد يبين المع ويوضح الفكرة بذكر الشيء وضده.

كساني من حلى الفضل تصوير جميل للفضل بالحلي التي تترين بها المرأة

وتصوير جميل للكتاب بإنسان غني يكسو الشاعر بالخير.

حلى الفضل ثيابا

تصوير جميل للفضل بالثياب الجميلة المزينة.

صحبة:

إيجاز بحذف المبتدأ والأصل هو صحبة.

صحبة جاءت نكرة للتعظيم من شأن الصداقة بين كتاب والشاعر.

لم أشك منها ريبة

تعبير جميل يدل على مدى وفاء الكتاب لصاحبه.

وتصوير جميل للكتاب بالصديق الوفي الذي لا يشكو منه صاحبه

ووداد

تصوير جميل للكتاب الوداد والمحبة، وفيها إيجاز بحذف المبتدأ

لم يكلفني عتابا

تصوير جميل للكتاب الصديق الرحيم الذي لا يكلف صاحبه مشقة العتاب

تصوير جميل للعتاب الحمل الثقيل.

عتابا

نكرة للتقليل

إن يجدني يتحدث...

البيت أسلوب شرط يبين فهم ووعي الكتاب بحالة صاحبه.

يجدني - يتحدث - يطوي

تصوير جميل يجعل الكتاب إنسان يفهم صاحبه ويعرف ماذا يحتاج فيقدمه له.

يطوي الأحاديث:

تصوير جميل للحديث بالكتاب الذي يطوي.

تجد الإخوان صدقا وكذبا
وادخر في الصحب والكتب اللبابا
ورشيد الكتب يبغيك الصوابا

تجد الكتاب على النقد كما
فتخيرها كما تختاره
صالح الإخوان يبغيك التقى

اللغويات:

تجد: تعرف وتكتشف × تجهل - النقد: الفحص والتمييز - كما: أداة تشبيه - الإخوان: الأصدقاء (م) أخ - صدقا:

صادق - كذبا: كاذب × صادق - تخيرها: أحسن اختيارها تختار: تتنقى وتتصفي × تُجبر - أدخر: احفظ واحرص -

الصحب: الأصدقاء (م) صاحب - اللباب: الأفضل ومعنى اللباب هو أفضل ما في الأشياء وجوهرها وخلاصتها - صالح

الإخوان: الصديق الطيب المخلص (م) أخ - يبغيك: يرشدك ويعرفك - التقى: الرشاد والإيمان والخير - ورشيد: مفيد

ومرشد - رشيد الكتب: المرشد إلى الخير - الصواب: الصحيح والحق × الخطأ والباطل.

يبين لنا الشاعر كيف نختار الكتاب الذي يفيدنا ويكون خير جليس لنا فيقول:

إن الكتب مثل الأصدقاء، تجد فيها الجيد المفيد الذي يخبرك الصدق وتجد فيها الخبيث الذي يخبرك الكذب ويزيدك حيرة. فعليك أيها الإنسان أن تحسن اختيار الكتب التي تقرأها، ويجب أن تحرص على صفات الخير والصدق والإخلاص في الكتب والأصدقاء ولا تتخدع بمظهرها.

فالأصدقاء الصالحون يرشدونك إلى البر والإحسان والخير، والكتب المفيدة ترشدك إلى الحق والصواب والفائدة.

مظاهر الجمال:

البيت الأول: تشبيه جميل لصفات الكتب بصفات الأصدقاء، منها الجيد ومنها الخبيث.

صدقا = كذبا: تضاد يوضح المعنى ويقويه بذكر الشيء وضده.

تجد الكتاب: تصوير جميل للكتبا بشيء مجهول تكتشفه وتعرفه.

فتخيرها: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.

تخيرها كما تختارها: تشبيه جميل للكتاب بالصديق الذي يجب أن نحسن اختياره.

ادخر في الصحب والكتاب اللباب: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.

تصوير جميل للأصدقاء والكتب بكنز ثمين يجب المحافظة عليه

صالح الإخوان يبيعك التقى: تعبير جميل يدل على أثر صلاح الأصدقاء على أصدقائهم

رشيد الكتب يبيعك الصواب: تصوير جميل للكتاب بإنسان يرشدك للخير والصواب.

الصواب: معرفة للتعظيم.

❖ النداء ❖

النداء : دعوة المخاطب للانتباه والإصغاء بأي لفظ
أحرف النداء ثمانية: (أ) و(أي) لنداء القريب مثل: (أخالد، أي أخي) و((يا، آ، أي، آيا، هيا)) لنداء البعيد لما فيها من مد الصوت، و(وا) تكون للنبرة خاصة مثل (وا ولدي، وإسلاماً).
أقسام المنادى وأحكامه
أولاً : المنادى العلم المفرد ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف علم تعني : اسم شخص أو مكان ، وتعني كلمة مفرد أن يكون كلمة واحدة.

العلم المفرد :

مثل (يا محمد) يا محمد قم إلى الصلاة.
يا محمدون قوموا إلى الصلاة
فكل من (محمد ، محمدان ، محمدون) : علم مفرد.
. يا نوحُ يا عليُّ يا هُندُ يا عائشةُ يا فاطمةُ يا مصرُ يا قدسُ
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل من الإعراب محمدُ : منادى مبني على الضم في محل نصب
حكم المنادى العلم المفرد
يبني على ما يرفع به في محل نصب فيبنى على الضم إذا كان مفرداً مثل (يا محمدُ ، يا عليُّ ، يا فاطمةُ ، يا مصرُ) أو جمعاً مؤنثاً سالماً (يا هنداتُ ، يا فاطماتُ ،)
يبني على الألف إذا كان مثنىً مثل (يا محمدان ، يا عليان ، يا فاطمتان)
يبني على الواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً مثل (يا محمدون ، يا مصطفىون ، يا عليون)
إعراب المنادى في الأمثلة السابقة

المنادى	إعرابه	المنادى	إعرابه
محمدُ	منادى مبني على الضم في محل نصب	محمدان	منادى مبني على الألف في محل نصب
فاطمةُ		فاطمتان	منادى مبني على الألف في محل نصب
مصرُ		مصطفون	منادى مبني على الواو في محل نصب
مصطفى		فاطماتُ	منادى مبني على الضم في محل نصب

(ب) النكرة المقصودة :

تعني أنك تنادي على شخص معين تقصده أمامك أو تقصده بقولك
مثل : يا طالبُ اجتهد
يا رجلُ اتق الله.
هذا يعني أنك تنادي على شخص تقصده بعينه
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل من الإعراب
طالبُ : منادى مبني على الضم في محل نصب ، رجلُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .
حكم المنادى النكرة المقصودة (مثل المنادى العلم المفرد)
يبني على ما يرفع به في محل نصب
فيبنى على الضم إذا كان مفرداً مثل (يا طالبُ ، يا رجلُ ، يا معلمةُ ، يا مصريُّ) أو جمعاً مؤنثاً سالماً (يا مسلماتُ ، يا طالباتُ ، يا معلماتُ ، يا مصرياتُ)

يبني على الألف إذا كان مثنىً مثل : (رجلان ، يا غلامان ، يا معلمان ، يا صادقان ، يا مسلمتان ، يا مصريتان) .
يبني على الواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً مثل (يا معلمون ، يا مسلمون ، يا مهندسون ، يا مصريون ، يا صادقون) .

المنادى	إعرابه	المنادى	إعرابه
طالب	منادى مبني على الضم في محل نصب	معلمون	منادى مبني على الواو في محل نصب
معلمة		مسلمون	نصب
معلمان	منادى مبني على الألف في محل نصب	معلمات	منادى مبني على الضم في محل نصب
مسلمتان		طالبات	

إعراب (يا أيُّها - يا أيُّها)

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
(أيُّ - يا أيُّه) منادى مبني على الضم في محل نصب ، والهاء للتنبيه .
ما بعد ((يا أيُّها - يا أيُّها)) يُعرب (نعت مرفوع وعلامة رفعه)
يا أيُّها الطالب - يا أيُّها المؤمنة . (الطالب - المؤمنة) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ثالثاً : النكرة غير المقصودة

النكرة غير المقصودة : تعني أنك تتنادى على شخص أو أشخاص لا تقصدهم بعينهم
يا طالباً اجتهد :
يا رجلاً اتق الله : هنا أنت تتنادى على شخص لا تقصده ولكنك تتنادى على أي رجل .
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
طالباً : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه نكرة غير مقصودة .
رجلاً : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه نكرة غير مقصودة .
أمثلة على النكرة غير المقصودة

المفرد	المثنى	الجمع
يا مهملاً الامتحان على الأبواب	يا رجلين اتقيا الله	يا معلمين
يا نائماً الشمس قد طلعت	يا غلامين أقيما الصلاة .	يا مسلمين انقذوا القدس
قول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي	يا طالبين اجتهدا	يا مصريين لا تفرطوا في الوطن
يا كسولاً والخير يطلبه	يا مسلمتين أقيما الصلاة	يا مسلمات اقمي الصلاة
يا فاهماً أبشر	يا فاهمين أبشرا	يا فاهمات أبشرن

الآن اتضح الفرق بين النكرة المقصودة وغير المقصودة فإعرابهما يعتمد على قصدك في النداء.

رابعاً : المنادى المضاف

ماذا يعني المنادى المضاف؟ يعني أنه يستلزم مضافاً إليه فيكون هو (مضافاً) وما بعده (مضافاً إليه)
مثل : يا قائل الحق أنت في جهاد
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

قائل : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه مضاف . الحق : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

حكم المنادى المضاف : النصب (بدون تنوين)

📖 ينصب بالفتحة إذا كان مفرداً (يا طالب العلم) أو جمع تكسير (يا طلاب العلم)

📖 ينصب بالكسرة إذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً (يا معلمات الخير) .

📖 ينصب بالألف إذا كان اسماً من الأسماء الخمسة (يا أبا محمد)

📖 ينصب بالياء إذا كان مثنى أو جمعاً مذكراً سالماً (يا معلمى الخير ، يا معلمى الخير)

أمثلة على المنادى المضاف

(١) يا طالب العلم اجتهد. طالب: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد وهو مضاف

العلم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

(٢) يا عبد الله، كيف حالك؟.

عبد: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير وهو مضاف
الله : لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(٣) يا أبا محمد اقرأ القرآن.

أبا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه اسم من لأسماء الخمسة محمد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٤) يا فاعلي الخير اقبلا . فاعلي: منادى منصوب وعلامة النصب الياء لأنه (مثنى) وحذفت النون للاضافة .

(٥) يا فاعلي الخير اقبلوا.

فاعلي: منادى منصوب وعلامة النصب الياء لأنه (جمع مذكر سالم) وحذفت النون للاضافة

الخير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

(٦) يا معلمات الخير اجتهدن.

معلمات: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم
الخير : مضاف اليه مجرور بالكسرة.

(٧) يا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

بُنَيَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف ، والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه

📖 المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

مثل (يا أبى ، يا صاحبي ، يا صديقي) هو نوع من المنادى المضاف

حكمه النصب ولكن بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم

يجوز حذف ياء المتكلم والإبقاء على الكسر دليلاً عليها فنقول (يا ربّ ، يا أب ، يا أمّ ، يا صاحب ،يا صديق)

إعراب المضاف إلى ياء التكلم : -

(يا ربّي ، يا أبى ، يا أمّى ، يا صاحبي ، يا صديقي) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ،

والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

(يا ربّ ، يا أب ، يا أمّ ، يا صاحب ، يا صديق) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ،

والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

خامساً : المنادى الشبيه بالمضاف

ماذا يعنى المنادى الشبيه بالمضاف؟ يعنى أن يأتى بعد الاسم المنادى شيئاً يتم معناه (كالجار والمجرور . أو مشتقاً ومعموله. أو تظل به نون المثني والجمع) ويكون منوناً .
مثل : يا قائلاً (للحق ، الحق ، حقاً) أنت في جهاد .

قائلاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف للحق : اللام حرف جر ، الحق اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ..

الحق : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

حقاً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة حكم المنادى الشبيه بالمضاف النصب (بالتثوين)

أمثلة :

- (١) يا طالباً للعلم (علماً) اجتهد. (٢) يا مطيعاً والديه جزيته خيراً. (٣) يا قارئاً كتب العلم وفقك الله
- (٤) يا معلمين الخير (خيراً) اقبلوا. (٥) يا فاهماً الدرس (درسه) أبشر (٦) يا معلماتٍ الخير (خيراً) اقبلن .

في الأمثلة السابقة

(١) جاء بعد المنادى جار ومجرور (يا طالباً للعلم اجتهد)

طالباً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف للعلم: جار ومجرور
(٢) مشتقاً ومعموله مثل : يا مؤدياً الواجب (واجبه) جزيته خيراً.

مؤدياً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الواجب : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

واجبه :مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.

- يا كريماً خلقه قرّ عيناً كريماً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلقه: فاعل لصيغة المبالغة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.

(٣) مثني ونونه موجوده مثل : يا معلمين الخير (خيراً) اقبلوا .

معلمين : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف

الخير : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

خيراً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٤) جمع مذكر سالم ونونه موجوده مثل : يا معلمين الأخلاق (أخلاقاً) اقبلوا.

معلمين : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف .

الأخلاق : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أخلاقاً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٥) جمع مؤنث سالم (بالتثوين) مثل : يا فائلاتٍ الصدق (صدقاً) أنتن في جهاد .

فائلات: منادى منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنه شبيه بالمضاف .
الصدق: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صدقاً: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تدريبات

- (١) عين المنادى - واذكر نوعه وحكمه في الأساليب الآتية :-
- (١) يا دعاة الخير لا تيأسوا .
- (٢) يا رؤوفا بعباده الطف بنا .
- (٣) يا مُسيئاً أصلح أمرك .
- (٤) يا سائقي السيارات رفقاً بالمارة .
- (٥) يا خالد لا تكسل .
- (٦) يا مُهينا نفسه اتد في طلب الدنيا .
- (٧) يا باغي الخير لن يُخزبك الله .
- (٨) يا مقصرين كفى تهالونا .
- (٩) يا غلام احفظ الله يحفظك .
- (١٠) يا عليون حافظوا على الصلاة .
- (٢) أدخل (يا) على الكلمات الآتية واضبط آخر المنادى مبيناً نوعه :-
- (مُجيب الدعاء - خادم - مصطفىان - مؤمن بالله - قوي بدينه - مسلموا العالم) .
- (٣) ضع منادى مناسباً في المكان الخالي مما يأتي ثم اضبطه بالشكل وبين نوعه :
- أ - يا... أكرمي أمك . ب - يا... أكرمن أمك .
- ج - يا... تنبهوا للخطر . د - يا... بعباده ارحمنا .
- هـ - يا... أديا واجبكما . و - يا... الفصل تعهد طلابك .
- ٤ - ناد الأسماء الآتية مع إعراب المنادى وبيان نوعه: (مصطفى - رجلا - متقون - راكبوا السيارة - واثق بالله) .
- ٢ - أ - ناد (خالداً) البعيد عنك ب - ناد الطالبين القريبين منك .
- (٥) ضع خطأ تحت كل منادى.. ثم أعربه في الأمثلة الآتية :-
- يا عظيماً يُرجى لكل عظيم - يا كثيراً فضله - يا أهل سورة البقرة - يا بُني لا تشرك بالله .
- ٦ - أعرب الآية الكريمة الآتية إعراباً مفصلاً :- " يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد "

البذل

البذل : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (والمقصود بالواسطة حرف العطف)
مثل : جاء الخليفة عمر إذا قلنا جاء الخليفة كان هذا الكلام تاماً ولكن السامع يشعر بنقص فيه
ويتساءل من الخليفة ؟ أهو أبو بكر أم عمر ؟ أم علي ؟ أم عثمان ؟ فإذا قلنا جاء الخليفة عمر زال
النقص لأن عمر هو المقصود بالحكم بلا واسطة .
ملحوظة :

- ١ - يعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة .
- ٢ - يأخذ البذل الحكم الإعرابي للمبدل منه رفعا ونصبا وجرا .
- ٣ - إذا تقدم البذل على المبدل منه أعرب المبدل منه المؤخر .
- نعتا وأعرب البذل المقدم حسب موقعه في الجملة .

أقسام البدل

أولاً : بدل كل من الكل (مطابق)

مثل (الرئيس مبارك) فمبارك بدل من الرئيس

والغالب في بدل الكل من الكل أن يقع بعد ما يدل على لقب أو مهنة أو كنية بأب أو أم علامة بدل الكل من الكل جواز حذف المبدل منه واحلال البدل محله .

مثال : آمَنْتُ بما جاءَ به الرسولُ محمدٌ :

آمَنْتُ بما جاءَ به محمدُ الرسولُ : فالرسول نعت لمحمد، ومحمد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أشكال البدل المطابق :

أ - اسم إشارة مباشرة + اسم معرف بـ [أل] أمثلة : هذا الطالب - هذه الفتاة - تلك الحياة - ذلك الكتاب .

ب - اسم معرف بـ [أل] + اسم إنسان - بلد أمثلة : الرئيس مرسي - العالم زويل - الشقيقة ليبييا .

ج - اسم معرف بالإضافة + اسم إنسان - بلد أمثلة : رئيس الجمهورية مرسي - صديقي محمد .

أمثلة على البدل المطابق

كان الخليفة عمرُ عدلاً .

الخليفة : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (المبدل منه) عمرُ : بدل (مطابق) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره .

جاء أخوك يوسفُ

أخوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة ، والهاء ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه .

يوسف : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- رأيتُ الطالبةَ فاطمةَ مجتهدَةً .

الطالبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (المبدل منه)

- فاطمة : بدل (مطابق) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

هذا الطالب مجتهد هذا : اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ - الطالب : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ثانياً : بدل بعض من كل

وهو إبدال الجزء من كله سواء أكان الجزء أصغر من باقي الأجزاء أم أكبر أم مساوياً

ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة

ويشترط فيه أي البدل أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد .

مثال : - قرأت الكتاب نصفه أو ثلثه أو رבעه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه - أكلت الرغيف نصفه .

(نصفه أو ثلثه أو رבעه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه) : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، الهاء :

ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

أمثلة (بدل بعض من كل)

جُرِحَ الجنديُّ صدرُهُ .

- صدرُ : بدل (بعض من كل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره . وهو مضاف .
- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

كتبْتُ الدرسَ نصفَهُ .

- نصفَ : بدل (بعض من كل) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

نظرتُ إلى السفينةِ شراعِها .

- شراعٍ : بدل (بعض من كل) مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .
- الهاء : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

يعرب الاسم الواقع بعد (إلا) في الاستثناء التام المنفي ، بدل بعض من كل . مثل :

- ما حضرَ الطلابُ إلا سعيدٌ . - سعيدٌ : بدل (بعض من كل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره .

ملحوظة

- يأتي في هذا النوع من البديل (بعض من كل) بدل يسمى (بدل التفصيل) : وهو أن نذكر المبدل منه ، ثم نذكر بعده أقسامه كلّها أو عدداً منها . مثال :

احترمُ النَّاسَ : غنيَّهم وفقيرَهم .

- احترمُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا .

- الناسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره .

- غنيَّهم : بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره . وهو مضاف .

- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . - الواو : حرف عطف .

- فقيرَهم : اسم معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره . وهو مضاف .

- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ثالثاً : بدل الاشتمال

هو ما كان المبدل منه مشتملاً على البديل . أو ما كان البديل فيه شيء متعلق بالمبدل منه وليس جزء منه ويتصل بالبديل ضمير يعود على المبدل منه ، ويطابقه في الأفراد والتذكير

مثال : أعجبني الطالب أخلاقه فالشيء الذي أعجبني هو أخلاق الطالب وليس ذات الطالب .
أعجبني عليُّ علمُهُ .

- علمُ : بدل (اشتمال) مرفوع ، وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

تمتعْتُ بالبستانِ أريجِهِ .

أخلاقه - علمه - أريجِهِ : بدل (اشتمال) مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

- الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ملحوظة : يشترك بدل (البعض من كل) وبديل (الاشتمال) في أمرين هما :

- ١- كلاهما يشتمل على ضمير ملفوظ أو مقدر يطابق المبدل منه .
 - ٢- كلاهما يمكن تحويل البديل إلى مضاف والمبدل منه إلى مضاف إليه على النحو التالي :
- كتبْتُ الدرسَ نصفه . كتبْتُ نصفَ الدرسِ . - تمتعتُ بالبستانِ أريجِه . تمتعتُ بأريجِ البستانِ .
- ❖ . أمثلة على أنواع البديل ❖ .

المثال	المبدل منه	إعرابه	البديل	نوعه	إعرابه
كانت السيدة شجرة الدر ذكية حضر الطبيب محمد رحل الشيخ الشعراوي	السيدة الطبيب الشيخ	اسم كان فاعل فاعل	شجرة محمد الشعراوي	بديل مطابق	بديل مرفوع بالضمة بديل مرفوع بالضمة بديل مرفوع بالضمة
انقضى النهار نصفه انكسر التمثال قاعدته أثر الزمن في الهرم قمته رأيت السفينة شراعها	النهار التمثال الهرم السفينة	فاعل فاعل اسم مجرور مفعول به	نصفه قاعدته قمته شراعها	بديل بعض من كل	بديل مرفوع بالضمة بديل مرفوع بالضمة بديل مجرور بالكسرة بديل منصوب بالفتحة
أعجبتني القصيدة فكرتها راقني الشاعر أسلوبه انتفعت بالقرآن هديه أسعدتني الأم حنانها	القصيدة الشاعر القرآن الأم	فاعل فاعل اسم مجرور فاعل	فكرتها أسلوبه هديه حنانها	بديل اشتمال	بديل مرفوع بالضمة بديل مرفوع بالضمة بديل مجرور بالكسرة بديل مرفوع بالضمة

❖ . تدريبات على البديل ❖ .

- س ١ : عين المبدل منه والبديل وبين نوعه ثم أعربه فيما يأتي :
- ١- كانت السيدة عائشة ذات ذكاء . ٢- بنى الخليفة المعز القاهرة . ٣- رجع الجيش معظمه من الحرب . ٤- يسرني الطفل براءته . ٥- قرأت الكتاب نصفه .
 - ٦- لقب الشاعر أحمد شوقي بأمر الشعراء ٧- زارني أخوك محمد . ٨- بعث الحقل نصفه . ٩- تمرق الثوب أكماله . ١٠- أعجبنى العصفور . ١١- علّمنا المعلم صلاح . ١٢- تولى الخلافة الفاروق

عمر

١٣ - عمرُ بعدَ الصديقِ أبي بكر

س ٢ : عين البديل المطابق في ما يلي ، واضبط حركة آخره .

- ١- (اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)
 - ٢- قال تعالى : (كذبت (قومُ نوح المرسلين ، إذ قال لهم أخوهم نوحُ ألا تتقون)
 - ٣- أحيأ أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها .
 - ٤- (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس)
 - ٥- إنّ الأسود أسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب .
- س ٣ : عين بديل البعض من كل ، وبديل التفصيل في ما يلي :
- ١- حفظتُ القصيدةَ أجمل أبياتها . ٢- والله على الناس حُجُ البيت من استطاع إليه سبيلاً (

- ٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (الدنيا يومان : يوم فرح ويوم هم ، وكلاهما زائل) .
- ٤- أداوي حبود القلب بالبر والتقوى ولا يستوي القلبان : قاسٍ وراحم .
- ٥- (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن)
- س٤: عين بدل الاشتمال في ما يلي ، وأعربه :
- ١- (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير) ٢- قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود) .
- ٣- استمتعت بالمنظر جماله . ٤- أن السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعضب .
- ٥- أقرر المواطن حرصه على نظافة بيئته .
- س٥: عين البدل ثم أعد صياغة العبارات التالية ليصبح البدل مضافاً إلى المبدل منه ، واجر التغيير المناسب :
- ١- طربْتُ للشاعر إنشاده . ٢- تأثرت بالجاذب أسلوبه . ٣- ازدهرت عمان أبنيته .
- ٤- قرأت القصة بدايتها . ٥- ازدانت الشوارع أرصفتها . ٦- أحببتُ الطلبة عملهم وخلقهم .
- ١٣- قرأت القصة ثلثها ١٤ - أعجبتني القصة أسلوبها .
- س٦: ضع كل بدل مما يأتي في فراغه المناسب من الجملة ثم بين نوعه .
- [عبيرها - أبو بكر الصديق - نصفها - آثارها - خليل مطران] .
- ١- لقب الشاعر بشاعر الفطرين . ٢- أعجب السائح بمصر
- ٣- قرأت القصة ٤- كان الخليفة أول الخلفاء الراشدين . ٥- أعجبتني الزهرة
- س٧: ضع بدلا مناسباً مكان النقط فيما يأتي وبين نوعه وأعربيه .
- ١- أعجبتني رفاة الطهطاوي ٢- يسمى الخليفة بالفاروق .
- ٣- قرأت القرآن ٤- فرحت بهذا ٥- أسعدني المدرس ٦- أصلحت التمثال ٧- شرب المريض الدواء ٨- بعث الحقل
- ٩- أدهشني المعلم ١٠- الضمائر ثلاثة أنواع ١١- تمزق الثوب ١٢- قرأت عن الخليفة ١٣- زارني أحوك ١٤- قابلتُ أصدقائي
- س ٨ : (كان الشيخ محمد صديق المنشاوي نمطا فريدا في قراءة القرآن الكريم ، بدأ حياته منذ صغره ، وقد طاف بالوطن العربي معظمه ، يقرأ للعرب كلهم ، وقد أطرنا صوته عذوبته) .
- ١- أعرب ما تحته خط
- ٢- استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :
- بدلا مطابقا مرفوعا وآخر مجرورا . - بدل بعض من كل وبين الرابط . - بدل اشتمال وأعربه .
- نعنا مفردا منصوبا وآخر مجرورا . - توكيدا وأعربه . - معطوفا وأعربه .

❖ أسلوب المدح و الذم ❖

📖 أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق المدح و الثناء

📖 أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الذم و الهجاء

📖 يتكون أسلوب المدح و الذم من :

(١) فعل المدح أو الذم ، للمدح : (نَعَمْ - حَبَّذا) ، و الذم : (بُئْسَ - لا حَبَّذا) أفعال جامدة ليس لها مضارع

(٢) فاعل نعم وبئس وله أربع صور

(٣) المخصوص بالمدح: وهو الاسم الذي تمدحه جملة " نَعَمْ - حَبَّذا " ، أو المخصوص بالذم الذي تذمه جملة " بُئْسَ - لا حَبَّذا "

وله إعرابان (مبتدأ مؤخر - خبر لمبتدأ محذوف)

إعراب نعم : فعل ماضٍ جامد فعل المدح مبني على الفتح.

إعراب بئس : فعل ماضٍ جامد فعل الذم مبني على الفتح.

حبذا: حب: فعل ماضٍ جامد فعل المدح مبني على الفتح ، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. من الفعل والفاعل(حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

لا حبذا لا: حرف نفى مبني ، حب: فعل ماضٍ جامد فعل الذم مبني على الفتح ، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل(لاحبذا) في محل رفع خبر مقدم.

أولاً : أسلوب المدح : (نعم – حبذا)

نعم الخلق الفضيلة

📖 فعل المدح (نعم) 📖 فاعل المدح . (الخلق) 📖 المخصوص بالمدح (الفضيلة)

نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح ، الخلق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم . الفضيلة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو حبذا الصدق

📖 فعل المدح (حب) 📖 فاعل المدح . (اسم الإشارة ذا) 📖 المخصوص بالمدح (الفضيلة) حبذا: حب: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح ، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل(حبذا) في محل رفع خبر مقدم. الصدق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ويجوز أن نقول: خبر لمبتدأ محذوف).

ثانياً : أسلوب الذم (بئس – لا حبذا)

بئس القول الكذب

📖 أولاً : فعل الذم (بئس) 📖 فاعل المدح . (القول) 📖 المخصوص بالمدح (الكذب)

إعرابه : بئس : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد الذم القول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم . الكذب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف .

لا حبذا الكذب

فعل الذم (لا حب) 📖 فاعل الذم . (اسم الإشارة ذا) 📖 المخصوص بالذم (الكذب)

لا حب: فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد الذم ، و(ذا) اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل (لاحبذا) في محل رفع خبر مقدم.
الكذب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ويجوز أن نقول: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي)

الصور التي يأتي عليها فاعل (نعم – بئس)

(١) معرف ب(أل) ﴿ ﴾ بئس اللعبة المصارعة. ﴿ ﴾ نعم الرجل محمد.
(نعم ، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم)
(الرجل ، اللعبة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم

(محمد ، المصارعة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو – هي)

(٢) مضاف إلي معرفة ﴿ ﴾ نعم خلق المرء الوفاء . ﴿ ﴾ بئس رفيق السوء الخائن
(خلق ، رفيق) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم

(المرء ، السوء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
(الوفاء ، الخائن) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

(٣) ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة (أي يفسره التمييز)
﴿ ﴾ نعم خلقاً الوفاء. ﴿ ﴾ بئس خلقاً الخيانة.
(نعم ، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم (خلقاً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(الوفاء ، الخيانة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) ويجوز أن يكون التمييز (مثني أو جمعاً) مثل
نعم خلقين الصدق والوفاء - بئس أخلاقاً الكذب والرياء والنفاق .
(نعم ، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم)
والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم

(٤) (ما أو من) الموصولتان. ﴿ ﴾ نعم ما يتصف به المرء الحماس. (ما)
﴿ ﴾ بئس من يؤذيك الحقود. (من) ﴿ ﴾ بئس ما تفعله التخريب. (ما)
(نعم ، بئس) فعل ماض جامد مبنى على الفتح يفيد (المدح - الذم)
(ما – من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

(الحماس – الحقود – التخريب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)

هام جداً : لا تنس أنه بعد (من أو ما) تأتي بعدها جملة تسمى جملة الصلة
تفصل بينهما وبين المخصوص

ملاحظات:- قد تلحق تاء التأنيث الفعلان الجامدان نعم وبئس إذا كان الفاعل مؤنثاً (نعمت الصديقة هُند).

نعمت - نعم فعل ماض مبني على الفتح . والتاء تاء التأنيث مبنية على السكون ، لا محل لها الإعراب .

الصديقة : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .
هَندُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي)

تذكر أن

📖 [نعم ، و بئس] فعالان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر ، ولا يُشتق منهما .
📖 المخصوص بالمدح أو بالذم : يعرب : مبتدأ مؤخراً ، والجملة الفعلية قبله المكونة من الفعل الجامد (نعم أو بئس) والفاعل (جملة فعلية) في محل رفع خبر مقدم ،
أو يعرب المخصوص (خبراً مرفوعاً لمبتدأ محذوف وجوباً) .
📖 يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم ، و بئس] فنقول :
- الصدق نعم الخلق أو نعم الخلق الصدق - الكذب بئس صفة . أو بئس صفة الكذب

📖 إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوماً من الكلام فإنه قد يحذف .
مثل : نعم عاقبة المتقين أي (الجنة) . مثل : بئس دار الكافرين أي (النار) .
📖 إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة نكرة منصوبة فإنها تعرب (تميّزاً)
مثل : نعم عملاً للإخلاص ،
عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، العمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
📖 من أفعال الذم التي مثل بئس الفعل ساء مثل : ساء الرجل المنافق . ساء رجلاً المنافق .
📖 الاسم النكرة بعد [نعم ، بئس] يعرب تمييزاً ، والمعرفة يعرب فاعلاً
المخصوص بالمدح أو بالذم مع (حبذا - لا حبذا) يعرب دائماً مبتدأ مؤخر ولا يصح تقديمه على [حَبَّذاً ولا حَبَّذاً] .
📖 يعرب اسم الإشارة (ذا) المتصل بكل من (حَبَّذاً - لا حَبَّذاً) اسم إشارة مبنى في محل رفع فاعل .
📖 يجوز أن يقع قبل مخصص (حَبَّذاً) أو بعده تمييز ، مثل : (حَبَّذاً رجلاً العالم ، وحَبَّذاً العالم رجلاً)

نماذج للإعراب

نِعْمَ الكَرِيمُ خالداً

نعم : فعل ماض مبني على الفتح

الكريم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

خالداً : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
نعمت الفتاة فاطمة

نعمت - نعم فعل ماض مبني على الفتح . والتاء تاء التأنيث مبنية على السكون ، لا محل لها الإعراب .

الفتاة : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

فاطمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي)
 بئس السلوك الغدر
 بئس : فعل ماض مبني على الفتح
 السلوك : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرمقدم .
 الغدر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
 نعم فاعل الخير سعيدٌ نعم : فعل ماض مبني على الفتح
 فاعل : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرمقدم .
 الخير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
 سعيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
 نعم قوما العرب
 نعم : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم) والجملة الفعلية في محل رفع خبرمقدم
 قوما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
 العرب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
 نعم طالبين محمدٌ وعلى
 نعم : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبرمقدم
 رجلين : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .
 محمد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) على :
 معطوف مرفوع مرفوع .
 نعم ما تفعل الخير نعم : فعل ماض مبني على الفتح – والفاعل ضمير مستتر
 ما : اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل .
 يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
 الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
 نعم العبد إنه أواب "
 نعم : فعل ماض مبني على الفتح
 فاعل : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة الفعلية في محل رفع خبرمقدم . والخصوص بالمدح محذوف (أيوب)
 حبذا صديقا الوفي
 حبذا = حب : فعل ماض مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .
 صديقا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
 الوفي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)
 حبذا المخلصون أصدقاء
 حبذا : فعل ماض مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون ، والجملة الفعلية في محل رفع فاعل رفع خبر مقدم
 المخلصون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو ،

أصدقاء : تمييز منصوب علامته وعلامة نصبه الفتحة .

😊 لا حبذا المهمل

لاحبذا = لاحب : لا : حرف نفى حب : فعل ماض مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

المهمل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، أو خبر لمبتدأ محذوف

الصبر نعم الخلق

الصبر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

نعم : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح

الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ

تدريبات

(١) استخراج: أساليب المدح والذم محدداً كلاً من الفعل والفاعل والمخصوص .

ب - امدح ما يستحق المدح وذم ما يستحق الذم من الصفات الآتية :

١ - صحبة الكتب . ٢ - خيانة المبادئ .

٣ - إنصاف المظلوم . ٤ - شهادة الزور ٥ - مصر

٦ - النمام ٧ - العدل ٨ - خدمة المواطنين

(٢) عين فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم فيما يأتي :

١ - حبذا الإخلاص في العمل . ٢ - بئس خلقاً خلف الوعد . ٣ - لا حبذا الكذب .

٤ - بئس رفيق السوء المنافق . ٥ - بئس مثوى الكافرين .

٦ - نعم من تصاحبه المخلص . ٧ - نعم ما يتصف به معلمنا الوفاء بالوعد .

(٣) أعرب الأساليب الآتية :

١ - بئس الصفة الغدر ٢ - نعم الصديق من واساك ، وبئس الصديق من

جفاك .

٣ - نعم ما تتصف به الوفاء .

٥ - نعم الولد ولد خلقه كريم .

٧ - بئس قائد المعركة الجبان .

٩ - نعم الكتاب أنيس الوحدة .

١١ - {بئس الشراب وساءت مرتفقاً}

٤ - نعم خلق المرء الوفاء بالعهد .

٦ - لا حبذا الغضب شيمة للإنسان .

٨ - بئس الرجل المنافق .

١٠ - بئس المنافق الغادر .

١٢ - نعم الفاكهة العنب .

❖ الممنوع من الصرف ❖

س : ما معنى المنصرف ؟ (ج) : المنصرف : ما تظهر على آخره جميع حركات الإعراب (الضمة والفتحة والكسرة) مع التنوين ، مثل (زارنا رجلاً ،

س : ماذا نقصد بالتنوين ؟ (ج) :

التنوين نون ساكنة تنطق ولا تكتب ، ويعبر عنها بضمة ثانية في حالة الرفع ، وبفتحة ثانية في حالة النصب ، وبكسرة ثانية في حالة الجر . مثل (طالبٌ ، طالبٍ ، طالباً) .

س : وما الاسم غير المنصرف أو الممنوع من الصرف ؟

(ج) الاسم غير المنصرف أو الممنوع من الصرف ، هو الذي لا ينون تنوين المنصرف ولا يجر بالكسرة ، أي أنه يرفع بضمة واحدة في حالة الرفع (من غير تنوين) مثل (جاء إبراهيمٌ ، وينصب بفتحة واحدة فقط (من غير تنوين) مثل (رأيت إبراهيم) ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة مثل (من غير تنوين) مثل (نظرت إلى إبراهيم) .

❖ ما يمنع من الصرف ❖

❖ أولاً العلم ❖

(١) إذا كان علماً مؤنثاً لفظاً ومعنى . مثل (عائشة ، فاطمة ، رقية ، فوزية ، مكة)
(٢) وإذا كان علماً مذكراً معنى مؤنثاً لفظاً . مثل (معاوية ، حمزة ، طلحة ، عبيدة)
(٣) إذا كان علماً مؤنثاً معنى مذكراً لفظاً . مثل (زينب ، سعاد ، مريم ، جهنم ، وسقر)
(٤) كان العلم المؤنث ثلاثياً متحرك الوسط . مثل (أمل ، قمر ، مضر ، سحر ، ملك ، قطر)
ملحوظة : إذا كان العلم ثلاثياً ساكن الوسط جاز منعه من الصرف وجاز صرفه والأحسن صرفه .
مثل (هند - مصر - شمس - حُسن ، ودعد ، وعدن ، ومي) فتقول - نجحت هندٌ أو هندٌ - رأيت هنداً أو هندٌ -
مررت بهندٍ أو هندٌ .

(٥) إذا كان علماً أعجمياً . مزيداً على ثلاثة حروف مثل (إبراهيم ، يعقوب ، إسماعيل ، شارون ، يوش ، إسرائيل)

ملحوظة : أما إذا كان علماً أعجمياً ثلاثياً ساكن الوسط يصرف مثل (نوح ، هود ، لوط ، وخان) .
جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف إلا ما تجمعهم عبارة (صن شملة) مثل (صالح /نوح/شعيب/محمد لوط / هود)

(٦) إذا كان علماً على وزن الفعل : " بمعنى أنه يستخدم علماً وفِعْلاً " .

مثل (أشرف ، يزيد ، ينبع ، تدمر ، يشكر ، أمجد ، أكرم ، يزيد ، أحمد ، أسعد ، تغلب ، يعرب ، يشكر ، يسلم ، ينبع ، شمر ، تعز)

أي يجوز استخدامه كفعل مثل : أحمدُ الله على التفوق ، أو كاسم مثل : أحمدُ أخي (

(٧) إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً . ومعنى التركيب المزجي أن تتصل كلمتان ببعضهما ببعض ، وتُمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة . مثل (حضرموت ، وبعلبك ، وبورسودان ، وبورتوفيق ، ومعديكرب ، ونيويورك ، كفر الشيخ)

(٨) إذا كان علماً مختوماً بالـف ونون زائدتين مثل (عثمان ، عفان مروان - رمضان - شعبان - عمران)
ملحوظة : إذا كانت حروف الاسم المختوم بالـألف والنون الزائدتين أقل من ثلاثة أحرف وجب صرفه .

مثل (سنان ، عنان ، لسان ، ضمان ، جمان) . لأن الألف والنون في هذه الحالة تكون أصلية غير زائدة .

الأمثلة : (١) زينب وعائشة من أمهات المؤمنين (٢) سلمت على أمل

(٣) تكلم الخطيب عن يزيد بن معاوية (٤) إن إبراهيم خليل الله

(٥) "ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره " (٦) سافرت إلى حضرموت.

المثال	الممنوع من الصرف	الإعراب	سبب المنع من الصرف
١	زينب	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة	علم لمؤنث معنى مذكر لفظاً
٢	أمل	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	العلم المؤنث الثلاثي متحرك الوسط
٣	يزيد	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	علم على وزن الفعل
	معاوية	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة	علم مذكر معنى مؤنث لفظاً
٤	إبراهيم	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة	علم أعجمي ، مزيد على ثلاثة حروف
٥	سليمان	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	علم مختوم بألف ونون زائدتين
٦	حضر موت	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	علم مركب تركيباً مزجياً

❖ ثانياً : الصفات تمنع من الصرف

- (١) إذا كانت صفة على وزن " فعْلان " للمذكر ، والتي مؤنثها على وزن " فعلى " ،
مثل (عطشان مؤنثها عطشى ، جوعان مؤنثها جوعى ، غضبان مؤنثها غضبى ، ظمآن مؤنثها ظمأى)
(٢) كل صفة على وزن " أفعل " مثل (أحمر ، أصفر ، أبيض ، أسود ، أخضر ، أفضل ، أعرج ، أعور ، أحسن)
أما ما كان صفة على وزن أفعل ، ولحقته تاء التأنيث فلا يمنع من الصرف . مثل (أرمل مؤنثه أرملة ، أربع ومؤنثها أربعة) بالجر بالفتحة لعدم منعهما من الصرف . ولكن نصرفهما لعدم توفر الشروط السابقة.
فنقول : مررت برجل أرمل ، وزهبت مع نسوة أربع . بالتثنية والجر بالكسرة.
(٣) وإذا كانت صفة على وزن " فُعْال " أو " مفعَل " من الأعداد (من ١ إلى ١٠)
مثل (أحاد : مَوْحد ، ثناء : مثنى ، ثلاث : مثلث ، رباع : مربع ، خماس : مخمس ، سداس : مسدس ، سباع : مسبع ، ثمان : مثمان ، تساع : متسع ، عشار : معشر)

- (٤) أى صفة على وزن (فُعْل) مثل كلمة (آخر) وهى جمع كلمة (أخرى) والمذكر منها (آخر)
❖ الأمثلة على الصفة الممنوعة من الصرف .

- (١) أهداني صديقي ورداً أبيض
(٢) " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها " (٤) " جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع " (٥) جاء الطلبة أحاد .
(٦) " فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر "

المثال	الكلمة	الإعراب	سبب المنع من الصرف
١	أبيض	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة	صفة على وزن " أفعل "
٢	أحسن	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	صفة على وزن " أفعل "
٣	عطشان	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	صفة على وزن " فعْلان "
٤	مثنى	نعت مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة	صفة على وزن " مفعَل "
٥	أحاد	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة	صفة على وزن " فُعْال "
٦	أخر	نعت مجرور وعلامة جره الفتحة	صفة على وزن " فُعْل "

❖ ثالثاً : الاسم الممنوع من الصرف

- (١) إذا كان اسماً مختوماً بألف التأنيث المقصورة مثل (سلمى ، وذكرى ، وليلى ، ودنيا ، ورضوى)
(٢) أسماء الملائكة والجن مثل (جبريل وميكائيل وإسرافيل ، إبليس)
(٣) كل ما كان على وزن فاعول يمنع من الصرف (قاموس - عاشور - هاروت - ما روت وداوود - هارون)
(٤) إذا كان اسماً مختوماً بألف التأنيث الممدودة وكانت الألف رابعة فأكثر في بناء الكلمة مثل : (شعراء ، وأصدقاء ، حمراء ، بيضاء ، خضراء ، بيضاء ، هوجاء ، زكرياء ، رحماء ، أتقياء شهداء)
فإن كانت الألف ثالثة (أصلية) فلا تمنع معها الكلمة من الصرف . مثل (هواء ، وسماء ، ودعاء ، ورجاء ، ومواء ، وعواء) وغيرها ، نقول : هذا هواء بارد . بتثنية هواء تنوين رفع

- رأيت سماء صافية . بتنوين سماء تنوين نصب . - غضبت من عواء مزعج . بجر عواء وتنوينها بالكسر . وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل فلا تمنع معها الكلمة من الصرف مثل : (أعداء أصلها عدو)
(٥) إذا كان اسماً على صيغة منتهى الجموع وهى كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أو سطهم ساكن وتأتى على وزن :

- (١) فواعل (حذائق - ظواهر - خواطر - زواحف - روائع - فوائد)
 - (٢) مفاعل (مساجد - مخاطر - مشاهد - مناظر - مشاعر - مواهب)
 - (٣) فواعيل (طوابير - قوانين - تقاليد - قراطيس - تماثيل - تراكيب) .
 - (٤) مفاعيل (مصابيح - مساكن - مشاريع - مقادير - مفاتيح - مزامير)
- 📖 فإن كان أوسط (صيغة منتهى الجموع) متحرراً فلا تمنع من الصرف مثل (تلامذة-جهاذة - عمالقة) .
الأمثلة : (١) " ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى " . (٢) آمنت بجبريل وميكائيل وإسرافيل
(٣) " يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت "
(٤) استمعت إلى شعراء فحول . (٥) " وزينا السماء الدنيا بمصابيح "
(٦) " إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله "

المثال	الكلمة	الإعراب	سبب المنع من الصرف
١	بالبشرى	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة	اسم مختوم بألف التانيث المقصورة
٢	جبريل	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	اسم من أسماء الملائكة
٣	هاروت	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة	اسم على وزن فاعول
٤	شعراء	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	اسم مختوماً بألف التانيث الممدودة
٥	بمصابيح	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة	صيغة منتهى الجموع (مفاعيل)
٦	مساجد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة	صيغة منتهى الجموع (مفاعل)

❖ إعراب الممنوع من الصرف :

(١) يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة . (بدون تنوين) إذا لم يكن معروفاً بـأل أو بالإضافة
مثل : جاء عمر (عمر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
رأيت عمر (عمر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
سلمت على عمر (عمر) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة 📖 كلمة "عمر" ممنوعة من الصرف لأنها على وزن فُعَل

مثل : زرت دمشق . كلمة " دمشق " ممنوعة من الصرف لأنها علم أعجمى أو لأنها علم مؤنث
(دمشق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
صليت في مساجد كثيرة كلمة (مساجد) ممنوعة من الصرف لأنها صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعل)
(مساجد) اسم مجرور بـفى . وعلامة جره الفتحة .
❖ (٢) إذا كان معروفاً بـأل أو بالإضافة : يرفع الممنوع من الصرف بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة
معرف بـ (ال) مثل :

📖 المساجد في مصر كثيرة (المساجد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . المساجد معرفة بـأل
📖 زرت المساجد الأثرية (المساجد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . المساجد معرفة معرف
بالإضافة مثل :

📖 مساجد مصر كثيرة (مساجد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . مساجد معرفة بإضافة مصر 📖 زرت
مساجد القاهرة (مساجد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . مساجد معرفة بإضافة القاهرة إليها
❖ (٣) إذا كان معروفاً بـ (أل) أو مضافاً فإنه يجر بالكسرة :
(أ) صليت بالمساجد الأثرية (٢) صليت بمساجد القاهرة الأثرية .

- كلمة (المساجد) في المثال الأول تُعرب (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لأنها معرفة بـ (ال)
كلمة (مساجد) في المثال الثاني تُعرب (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لأنها مضافة)
(ب) سرت في الحقائق القريبة . (٢) سرت في حقائق القاهرة . (٣) أعجبت بحدائقكم .
كلمة (الحقائق) في المثال الأول تُعرب (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لأنها معرفة بـ (ال)
كلمة (حقائق) في المثال الثاني تُعرب (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها مضافة)
كلمة (حقائق) في المثال الثاني تُعرب (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها مضافة ، و(كم)
ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه)
(ج) سرت في صحراء واسعة . (صحراء) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
سرت في الصحراء الواسعة (الصحراء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها معرفة بـ (ال)
سرت في صحراء مصر (صحراء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها مضافة .
سرت في صحرائهم (صحراء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها مضافة . و (هم)
ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه .
﴿ إذا أتى بكلمة على وزن أفعل (أحسن ، أكبر ، أقل ، أعظم) وطلب أن تجعلها مرة مجرورة بالفتحة وأخرى
مجرورة بالكسرة
لا بد أن نعمل بطريقة أفضل لنحقق الأمل . (مجرور بالفتحة لأنه مجرد من أل والإضافة) .
لا بد أن نعمل بالطريقة الأفضل لنحقق الفوز . (مجرور بالكسرة لأنه معرف بـ أل) .
﴿ إذا أتى بأي صيغة تنتهي الجموع (مساجد / متاحف / مبادئ / عسافير / مصابيح) وطلب منك أن تجعلها
مرة مجرورة بالفتحة ومرة أخرى مجرورة بالكسرة :-
مثال / ✕ لا بد من مساجد نصلى فيها . مجرورة بالفتحة (لأنها نكرة خالية من أل والإضافة) .
✕ لا بد من المساجد لإقامة الصلاة . مجرورة بالكسرة (لأنها معرفة بـ أل) .
✕ لا بد من مساجد الإسلام لنشر الخير . مجرورة بالكسرة (لأنها معرفة بالإضافة) .
﴿ لا بد من متاحف تجمع الآثار . ﴿ لا بد من متاحف الآثار . ﴿ لا بد من المتاحف لجمع الآثار .

تدريبات

- (١) استخراج مما يأتي الممنوع من الصرف وبيّن سبب منعه ثم أعربه :
- ١ - قتل عثمان بن عفان في فتنة طائشة
 - ٢ - (هل أذاك حديث الجنود * فرعون وثمود)
 - ٣ - (وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين)
 - ٤ - (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وأويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين)
 - ٥ - (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر)
 - ٦ - (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس)
 - ٧ - (ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها)
 - ٨ - (الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع)
 - ٩ - أوتي عمرُ خاصية الاستيعاب الحضاري ١٠
 - ١٠ - معاوية بن أبي سفيان من أشهر الخلفاء دهاء وحزما .
 - ١١ - سافرنا إلى جدة ثم مكة
 - ١٢ - (وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب)
 - ١٣ - (من بنات النبي فاطمة وزينب)
 - ١٤ - جمعت المصاحف في عهد عثمان بن عفان
 - ١٥ - ينبع مدينة سعودية على البحر الأحمر .
 - ١٦ - فتحت مصر في عهد عمر بن الخطاب .
 - ١٧ - (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا)
 - ١٨ - لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالقوى .

- ١٩ - سلمت على أحمد ٢٠ - سار الجند ثناء ، أو مثنى .
 ٢١ - (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر)
 ٢٢ - (وأرسل عليهم طيراً أبابيل)
 ٢٣ - (ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد)
 ٢٤ - حضرموتُ محافظة يمنية .
 ٢٥ - (وقال الذي اشتراه من مصر..)
 ٢٦ - (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين)
 ٢٧ - (نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق)
 ٢٨ - (وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ)
 ٢٩ - (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)
 ٣٠ - (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها)
 ٣٢ - (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)
 ٣٣ - (وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ)
 ٣٤ - سيدنا محمد أفضل الخلق
 (٣٥) إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء.

(٢) ضع الأسماء الآتية في جمل من عندك بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، و أخرى مجرورة بالكسرة :

[معالم - أحسن - دراهم - مفاتيح - أسبق - المدارس]